schijff
johann vander
جوهان فان دير شيجف -rane
ighil مهدي إزمران mahdi izem
صارة boudiaf sarah رضا إغيل reda
سعاد delmi souad bouras شهرزاد بوضياف
محمد يحياوي، meslem chafika فائزة حفيان faiza hafiane ديلمي بوراس
faye balthazar بالثازار فاي yahiaoui mohamed dit yamo الملقّب بـ يامو
ASSOU آصو Kossi كوصي alassane drabo آلاصان درابو ibaye ousmane عصمان امباي
فيلي سيسوكو marcelin bouzelet مرسلين بوزيلي aktak memia ميميا تاكتاك
pume dit bylex فرانسيس بوم،الملقّب بـ"بيلاكس jetshan ravi راجي جيتشان fyli sissoko
mohamed rachid sekou رشيد سيكو محمد jean servais somian جان سرفي صوميان francis
جول برتران ووكام cheikh diallo شيخ ديالو limoudene dit hamed ouattara المودّن حامد وطار
جوال anggy haif آنجي هايف andre lukifimpa أندري لوكيفيمبا jules bertrand wokam
-awoo dite Amivi"أمفي آمييوفي هوماوو،الملقبة بـ joel andrianomearisoa أندريانوميماريسوا
-vincent niamien فانسان تيامبان annie prebay ranarivelo آني بريباي غاناغيفيلو ameyovi hom
رضا إغيل reda ighil مهدي إزمران mahdi izemrane جوهان فان دير شيجف johann vander schijff
فائزة faiza hafiane سعاد ديلمي بوراس delmi souad bouras صارة شهرزاد بوضياف boudiaf sarah
بالثازار فاي yahiaoui mohamed dit yamo محمد يحياوي، الملقّب بـ يامو meslem chafika حفيان
ميميا Kossi ASSOU كوصي آصو alassane drabo آلاصان درابو ibaye ousmane عصمان امباي faye balthazar
فيلي سيسوكو marcelin bouzelet مرسلين بوزيلي aktak memia تاكتاك
pume dit bylex فرانسيس بوم،الملقّب بـ"بيلاكس jetshan ravi راجي جيتشان fyli sissoko
jean servais somian جان سرفي صوميان francis
mohamed rachid sekou رشيد سيكو محمد
المودّن حامد وطار limoudene dit hamed ouattara شيخ ديالو diallo
جول برتران ووكام cheikh
anggy haif آنجي هايف andre lukifimpa لوكيفيمبا
جوال أندريانوميماريسوا joel andrianomearisoa
آمييوفي هوماوو،الملقبة بـ"أمفي oo dite Amivi-
آني بريباي غاناغيفيلو ameyovi homaw -ivelo
فانسان تيامبان annie prebay ranar niamien
جوهان فان johann vander schijff -vincent
دير شيجف mahdi izemrane مهدي إزمران
صارة شهرزاد boudiaf sarah رضا إغيل reda ighil
بوضياف سعاد ديلمي بوراس delmi souad bouras
meslem chafika فائزة حفيان faiza hafiane
محمد يحياوي، الملقّب بـ يامو dit yamo
بالثازار فاي yahiaoui mohamed -ar
عصمان امباي faye balthaz -mane
آلاصان درابو ibaye ous drabo
كوصي آصو Kossi ASSOU alassane
ميميا تاكتاك aktak memia
مرسلين بوزيلي elin bouzelet-
فيلي سيسوكو marc -soko
راجي جيتشان fyli sis ravi
فرانسيس jetshan
بوم ، الملقّب

schijff
vander
johann
جوهان فان دير
شيجف -rane
mahdi izem
مهدي إزمران
reda ighil
رضا إغيل
-laf sarah
boud

أنماط العيش، إعادة قراءة

MAMA
المتحف الوطني للفن الحديث و المعاصر
MUSEE NATIONAL D'ART MODERNE & CONTEMPORAIN

Manières de vivre, relectures

Ways of life, reconsideration

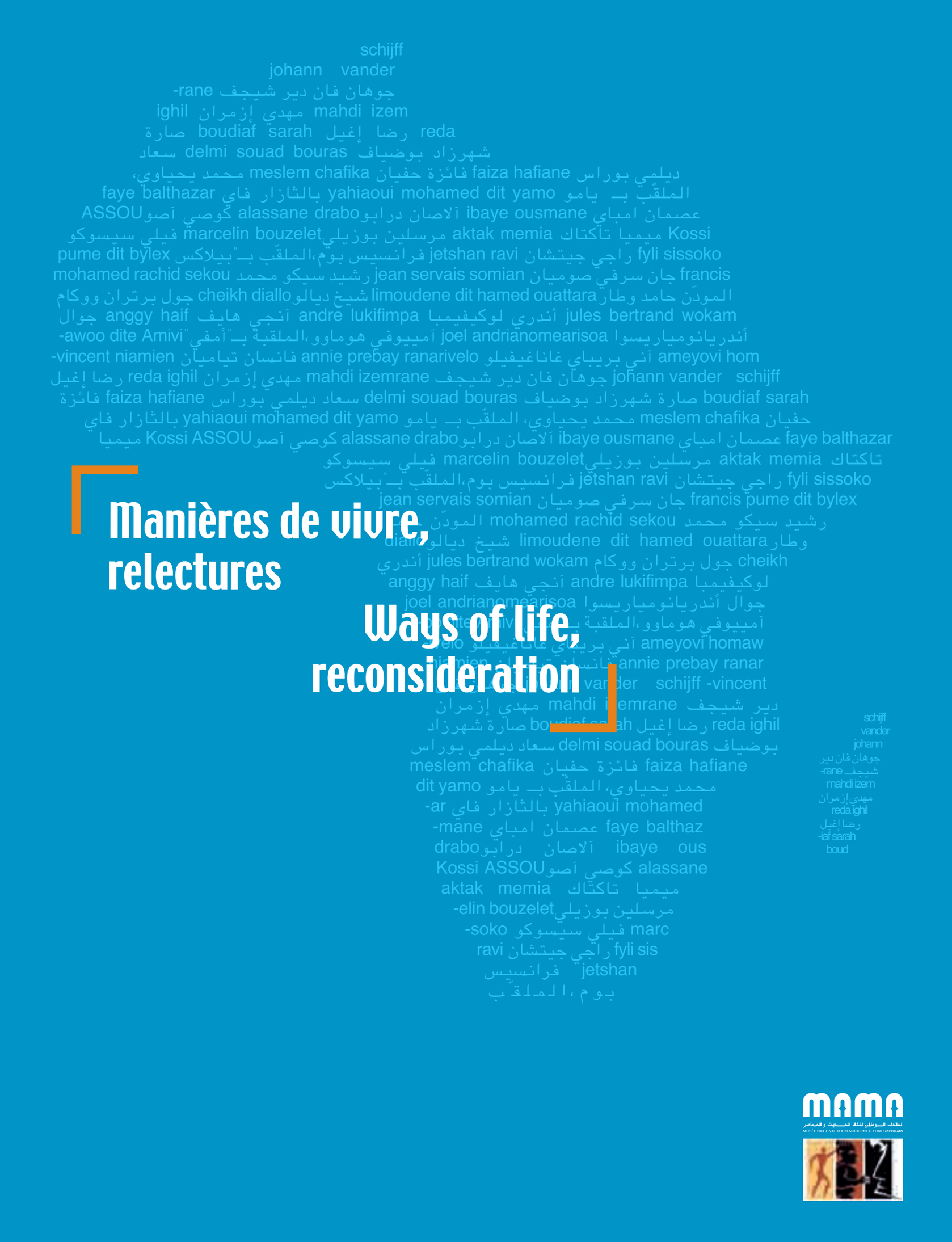

mama
المتحف الوطني للفن الحديث و المعاصر
MUSÉE NATIONAL D'ART MODERNE & CONTEMPORAIN

أنماط العيش،
إعادة قراءة

المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر بالجزائر

MAMA
المتحف الوطني للفن الحديث و المعاصر
MUSÉE NATIONAL D'ART MODERNE & CONTEMPORAIN

aarc
الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي
Agence Algérienne pour le Rayonnement Culturel

معرض « أنماط العيش، إعادة قراءة »
يقام في رحاب تظاهرة
« المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني بالجزائر »
تحت الرعاية السامية لفخامة
السيد عبد العزيز بوتفليقة
رئيس الجمهورية.

بتنظيم من المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر
بالجزائر والوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي (الجزائر).

اللجنة الشرفية

السيد أحمد أويحي
وزير أول
رئيس اللجنة الوطنية لتظاهرة
« المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني بالجزائر »

السيدة بيونس قاواناس
محافظة الإتحاد الإفريقي
مكلفة بالشؤون الاجتماعية

السيدة زهرة ظريف بيطاط
مجاهدة
نائبة رئيس مجلس الأمة

السيد مراد مدلسي
وزير الشؤون الخارجية

السيدة خليدة تومي
وزيرة الثقافة
رئيسة اللجنة التنفيذية لتظاهرة
« المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني بالجزائر »

السيد عبد القادر مساحل
وزير منتدب مكلف با لشؤون الإفريقية و المغاربية

التنظيم

السيد مصطفي عريف
محافظ عام

زبير محمود هلال
محافظ المعرض

سينوغرافيا

ميتروبوليس معماريات شركاء
آسيا ولد قابلية

الدليل

آمزيان فرحاني
منسق النشر

محمد ساري (عربي)
مليكة طالبي (إنجليزي)
ترجمة

أحمد سعيدي
مصمم غرافيكي

[منشورات البرزخ]
متابعة تقنية وإنجاز الدليل

شكر

إلى كل الفنانين، إلى كل الأروقة وإلى كل المؤسسات التي ساهمت في إطارهذا المعرض.
إلى السيد المدير العام للجمارك الوطنية ومساعديه على الدعم الثمين الذي قدموه لإنجاز هذه التظاهرة وكذا
إلى السيد المدير العام للأمن الوطني و مساعديه. و ليجدوا لدى المنظمين بالغ العرفان على مساهمتهم المتميزة.

فهـــرس

تقديم 7
السيدة خليدة تومي، وزيرة الثقافة

أنماط العيش، إعادة قراءة 8
زبير محمود هلال، محافظ المعرض

الديزاين الإفريقي، أسطورة أم واقع؟ 10
ناديج نومسي كانماغن، ناقدة فنية

تقديم

السيدة خليدة تومي
وزيرة الثقافة

في جميع مناطق إفريقيا، كانت المجتمعات التقليدية مستقلة اقتصاديا وتنتج بمفردها الأدوات التي تحتاج إليها. نعرف هذه الأدوات لأننا رأيناها هنا وهناك، وهي لا تزال تنتج وتستعمل ولكن أغلبها لا يرى إلا على واجهات المتاحف الغربية وصفحات كتب التاريخ أو رفوف الحرفيين. تختلف هذه الأدوات من منطقة إفريقية إلى أخرى، بل ومن قرية إلى أخرى، ومع ذلك كان إنتاجها يعتمد دوما على مبادئ مشتركة في التصميم والتصنيع.

يستخدم الجميع مواد محلية، وهو ما يدخل عنصر التنوع والاختلاف حسب البيئات الطبيعية التي تحيط هذه المجتمعات: الجيولوجيا، أنواع النباتات، أجناس الحيوانات، وكذلك جميع ما تعلق بالجلود والصوف ومواد أخرى من أصل حيواني. تستجيب جميع هذه المواد لاحتياجات معلومة بوضوح، وقد تتعدد الأغراض أحيانا بالنسبة للمادة الواحدة أو الأداة حيث تندرج ضمن الاشتغال اليومي لحياة هذه المجتمعات التقليدية. تكيف جميع هذه المواد لظروف استعمالها كي تستجيب لشروط الصلابة والمتانة والديمومة والمرونة والوظيفية. فتعالج هذه المواد جيدا كي تصهر في أشكال قابلة لاستقبال عناصر الزخرفة الخاصة بثقافة المجتمعات التي تنتجها، وعادة ما ترتقي بها إلى رموز خاضعة لنواميس جمالية قار، لرسالة أو لقيم روحية.

هكذا كانت تولد أدوات الصيد المائي والبري وفلاحة الأرض والطبخ ومختلف أصناف النشاط الإنساني. فعلى الأقواس أن تستجيب لعامل الضغط الخاص حسب الطرائد المقصودة. وعلى السهم أن يتلاءم مع قوانين الديناميكية الهوائية. وتصنع أدوات الفخار بنوع من المسامية تساعد على حفظ برودة الماء، أو بالعكس من ذلك حيث تجفف في النار جيدا كي تقاوم الحرارة عند الطهي. يمكن هكذا سرد أمثلة كثيرة لنستنتج أن أجدادنا، وقبل أن يظهر فن الديزاين في الغرب، كانوا يعرفون دون تسميته بألفاظ اليوم – مبادئه ومناهجه ومقاصده.

من هذه الزاوية، نستطيع القول أن صناعة الحهرف التقليدية اليوم والتي أصبح إنتاجها لا يصلح تقريبا إلا للسياحة والزخرفة تنبثق من معرفة تحمل في صلبها ما ولكد فن الديزاين. بالفعل، إنها تستجيب للقوانين والافتراضات نفسها، باستثناء نقطتين أساسيتين. تتمثل الأولى في كون أن صناعة الأدوات المألوفة في مجتمعاتنا التقليدية لا تعرف الإنتاج الصناعي الكمي الذي رافق عصر الثورة الصناعية. كان كل عمل تحفة يتيمة وبلا تقسيم تقني للعمل. كانت كل عائلة أو عشيرة قادرة على إنتاج ما تحتاج إليه. وتتمثل نقطة الاختلاف الثانية في كون أجدادنا، وإن كانوا يجهلون مفهوم الديزاين وهم يمارسونه، يجهلون أيضا مفهوم التنمية المستدامة. ومع ذلك، كانت كل حركة يقومون بها وكل أداة يصنعونها إلا وتحترم الوسط الطبيعي الذي يعيشون فيه. كان أجدادنا إيكولوجيين أي "خضر" قبل الأوان.

ضمن هذا التفكير، فإن مسعى هذا المعرض الذي يقترح إعادة قراءة "الطرق التي يشتغل بها الديزاين الإفريقي" يستحق التشجيع. يظهر لنا هذا المسعى ويعلمنا أن بعض فناني الديزاين الأفارقة قد نهجوا طريقا جديدا بشكل جذري إذا قورنت أعمالهم بالمفاهيم المهيمنة للديزاين الراهن. بالفعل، لقد أحدثوا قطيعة مع هيمنة الصناعة ويؤسكسون في محيطهم شبكات من الحرفيين الذين ينتجون قطعا مماثلة لأعمالهم الفنية. في هذه المبادرة الرائعة لتجديد فن الديزاين، يتحالفون مع الحريف التقليدية مقترحين عليها مصادر قادرة على إحيائها من جديد سواء على المستوى الاقتصادي أو الثقافي.

وهذا لا يخلو من تساؤلات حول حفاظ وتثمين التراث الروحي، ومع ذلك يمكننا افتراض أن هذا المسعى الجديد سيثير ديناميكية لدى بعض الحرفيين الذين سيتخصصون في صناعة إبداعات فناني الديزاين فيما سيواصل الآخرون ممارسة مهنتهم النبيلة في "إعادة إنتاج التراث". لا يتعارض النشاطان بل يمكن خلق تكامل وإعطاء نفس جديد للحرف اليدوية والديزاين معا.

كما لا يمكن استبعاد كلي لاحتمال تصنيع بعض إبداعات فناني الديزاين الأفارقة لأن تلبية احتياجات الشعوب هدف نبيل ويستحق مثل هذه المقاربة.

أما راهن الحال، فإن أعمال هؤلاء الفنانين الذين نال بعضهم حظوة متميكزة في سلم الفن العالمي دون إنكار انتماءاتهم، تلتمس عنايتنا وإعجابنا. نسجل هذه النقطة بالأخص: لم يكونوا موجودين عندما انتظم المهرجان الإفريقي الأول منذ أربعين عاما، سنة 1969 في الجزائر. وفي استحالة قول كل شيء، فإننا نكون قد قلنا الكثير.

النظر فقط. يشير هذا المعرض إلى أن الشيء الذي نستهلكه ليس بريئا ولا خالٍ من العيوب، وإنما يملك فضائل يمكنها أن تأخذ على عاتقها وبشكل ملموس الرهانات الاقتصادية الراهنة.

بإعادة خلق أدوات للاستهلاك، يفتح فنانو الديزاين الأفارقة حوارا ذكيا مع المستهلك، يخاطبونه بحذق ويحفزونه على ملاحظة التغيرات السلوكية التي تحدثها هذه الأدوات، والتغيرات الجذرية في علاقته مع العالم. عندما يعرضون هذه النفايات المسترجعة، يقترحون عليه نظرة جديدة فاعلة على الأشياء التي كان يكتفي باستهلاكها بسلبية وآلية غير مفكر فيها. لقد قام البعض باسترجاع مواد مستعملة ليشكلوا منها أدوات جديدة قابلة للاستهلاك من جديد. فيما عاد البعض إلى تقنية صناعة هذه الأشياء ليمزجوها بطرق إنتاج أخرى.

وهذا يدل حسب رأينا أن فن الديزاين يمكنه أن ينتشر بكثرة وفي كل مرة بطريقة أصيلة وقوية. ذلك أن فناني الديزاين الأفارقة وبإعادة تحديد الغرض الخاص لإنتاجهم، يعيدون في آن واحد هيكلة الغرض الجماعي الذي كان ولمدة طويلة حكرا على فناني الديزاين الغربيين. هكذا تحدث مبادرتهم المستقلة تغييرا جذريا في المفاهيم. أو على الأقل، إنها الطريقة المثلى التي ينبغي اتباعها.

إن فناني الديزاين الأفارقة على سبيل المثال يأخذون الأثاث التقليدي كنموذج مرجعي. فيغيرون من وظيفته التقليدية ويقترحون استعمالا جديدا من شأنه أن يترك المكان للاستهلاك البصري. هكذا يكتسي قانونا يتجاوز الوظائف التي حددتها التقاليد سابقا. يتحوكل الشيء إلى عمل فني يساير التغير الفكري وفي الأخير يصالح وسائل الإنتاج المحلية وقدرة فعل الحرفيين مع الوضعية الاقتصادية لبلدانهم.

بفضل مساهمة الحرفي المنقذة، يمكن لفناني الديزاين الأفارقة أن يحوكلوا الغرض الأصيل الذي حدكده الإنتاج المتسلل المقترح من قبل الديزاين "اللائق" للشرعية المؤسسة في أوربا (وهي الشرعية التي ندكد بها مجموعة كبيرة من فناني الديزاين الأوربيين في أواخر السبعينيات من القرن الماضي أمثال أندريا برانزي، إيطور صوتصاص وأليخندرو ماندیني الذين بادروا بإعادة قراءة الديزاين "اللائق" بعناية وحصافة). ارتكز الفنانون الأفارقة على هذا النقد ليقيموا بدورهم قراءة جديدة مفتوحة على جميع الاحتمالات وبلا حواجز، إلى حدك إعادة النظر في الثلاثي المؤسكس للديزاين "اللائق": المعيارية/ الوظيفية/ العقلانية.

بكلمات مختصرة، نقول إن اهتماماتهم تزامنت مع تساؤلات راهنهم المعروف بعصر ما بعد الحداثة والذي عرف بتفكيك مفاهيم المرحلة الحديثة كي يتسنى فهمه بعمق وبالتالي إعادة بنائه.

ومن نتائج هذه المبادرة سفر مثمر لدى محرضي الديزاين الراديكالي الإيطالي. وبرفقتهم، عبروا عن إرادة مشتركة لإعادة النظر في طريقة عملهم ومواجهتها لتحديات القرن الجديدة، مع الحفاظ على تلبية احتياجات المستهلكين الجديدة. وقاموا بهذا العمل خارج القارة الإفريقية وفي قلب الحوار العالمي.

لقد سمحت سنوات الثمانينيات لفناني الديزاين الأفارقة بالمطالبة باستقلالهم عن المحافظة المهيمنة، الموروثة عن مرحلة الديزاين "اللائق". اليوم، تمنح المشاريع الجديدة لهذه الطريقة العفوية التي فقدتها. انفصل فنانو الديزاين الأفارقة نهائيا بالتقرب من المستهلك وجعله يتواطأ مع اهتماماتهم وأفعالهم. يشهدون المستهلك، موضحين له موهبتهم باعتبارهم فنانين، وليسوا محترفين غرضهم الربح المادي فقط. بهذه الكيفية، يسمحون للاندفاعات الموضوعية لسوق المنتوج الصناعي كي تلتقي باندفاعات موضوع الفن.

هذا لا يمنع هؤلاء الفنانين من المواظبة على الإبداع والتجريب وإعادة النظر في القياسات وإنتاج الأدوات التي يتصورونها. إن ما يلفت الأنظار إليهم قدرتهم على تحسيس المستهلك الأقل اهتماما تماما كما محترفي جمع الأعمال الفنية لما يبدعونه من تحف فنية بالطريقة الجديدة. إن الشيء الذي يثمنونه لا يختزل في قيمته الاستعمالية، وإنما يسترجع قانونه باعتباره عملا فنيا، برغم أن الفنانين الأفارقة يجهرون أنهم ينتجون أعمالا فنية زائلة، أي تستعمل لوقت محدكد ثم ترمي كأي سلعة حديثة. يبدو لي أن هذه طريقتهم في إفهامنا بأنهم يتجهون نحو لغة ديزاين أكثر تعبيرا.

وفي الختام، نقول أن فناني الديزاين الأفارقة يقومون بإثراء، وبطريقة حاذقة، أسس ما بعد الحداثة بإدراج الثروة الفنية لقارة احتقرت لفترة طويلة بسبب تقهقرها وبدائيتها.

أنماط العيش، إعادة قراءة

زبير محمود هلال
محافظ المعرض

يندد فنانو الديزاين الأفارقة باندفاع الاستهلاك الجامح الذي وقعت فيه مجتمعاتهم ويستهزئون بهذه الحمى بمهارة حاذقة. يسترجعون النفايات التي تنتج بكميات هائلة وتلوكث البيئة. يعيدون قولبتها ويغيكرونها قاصدين من وراء هذه العملية الفنية إعادة قراءة صارمة لمجتمع الاستهلاك الذي توافد من الغرب وانتشر في مجتمعاتهم ولوكث ثقافتهم التقليدية.

لقد خضعت القارة الإفريقية التي ينحدر منها هؤلاء الفنانون إلى استعمار غربي شرس، استغلها اقتصاديا وعمل أيضا على مسخ ثقافتها، بحيث أضحت القارة السمراء تابعة اقتصاديا وثقافيا للغرب المهيمن. إذا لم يكن الفنانون فاعلين مباشرين في الميدان السياسي، فإنهم يحاولون على حسب مستواهم وإمكانياتهم المتواضعة ڤوبدون مساندة فعلية لحكوماتهم– وبدافع أخلاقي أصيل، أن يمنحوا لهذه النفايات المسترجعة مظهرا أكثر كرامة وفنية، وكذا بعدا وظيفيا أكثر وذلك بإخراجها من الركام الفقير وغير المتجانس للمنتوجات الاستهلاكية التي تغمر واقعهم اليومي.

بهذه الطريقة، يعيدون تعريف مغزى طريقتهم الفنية؛ إنهم غير مقلدين ولا يكتنفهم وهم إمكانية تطوير فن للديزاين على الطريقة الغربية. بل على العكس من ذلك، إن هذا السياق قد يساعدهم على بحث أصيل ونوعي، وعلى صيرورة حقيقية للتخلص من التبعية للغرب. إنهم يندكدون، بسكينة غير قابلة للنقض، بالتأثيرات السلبية للحداثة، ويبادرون بشجاعة إلى قولبة المنتوجات المسترجعة التي يلتقطونها هنا وهناك، محفزين المستهلكين على اتخاذ سلوكات جديدة.

في مواجهة الإنتاج الصناعي الكمي، يعرضون أدوات أنتجتها اليد الحاذقة للحرف التقليدية. يتوصلون بمهارة بل وبحيل ذكية إلى المزاوجة بين التقليد والحداثة، كمشروع نموذجي، عمل فني بثراء كبير، إلى قوة نقية تمتزج جيدا مع قوانين الأشكال المعاصرة. يتلخكص شعارهم في الجمع بين التقليد والحداثة، القائمة على العلاقة المحترمة لمعرفة وتجربة العامل الحرفي الذي يستطيع إعادة إنتاج هذه الأدوات بكمية كبيرة وحسب شروط ومواصفات الديزاين المعاصرة إن قام الصناعيون المحليون بتشجيعهم وتوفير وسائل العمل اللازمة.

نتيجة الهيمنة الاستعمارية، ظهرت تقاليد جديدة هجينة. لقد فرضت الحداثة على الطريقة الغربية إدراكا جديدا للرفاهية وطرقا جديدة في الاستهلاك واللباس، أي طريقة جديدة للعيش جعلت التقاليد تتوارى إلى هامش الفن. لقد أخرج "الأهلي" مثلما كان يسمى في تلك الفترة وبعنف من جذوره الثقافية. أصبح المعيار عند الشعوب الإفريقية تقليد طرق الاستهلاك الغربية.

اليوم، وبرغم أن الشعوب الإفريقية قد نالت استقلالها منذ حقبة زمنية طويلة إلا أن أشكالا أخرى من الاستلاب والتبعية قد حلكت محل الأشكال القديمة، وذلك عبر التوسع الاقتصادي وعولمة النموذج الغربي.

في هذا السياق الجديد، يسلك فنانو الديزاين طرقا أخرى بتجنيد معارف وتجارب الحرفيين ذوي الكفاءات والقدرات التي أثبتت نجاعتها في الميدان. يعرفون أن الحرفيين سيصبحون أفضل حلفائهم إذا وافقوا على مشاركتهم في مسعاهم. صحيح أن الحرفيين عادة ما يكتفون بإنتاج النماذ ج التقليدية نفسها ولا يبذلون جهودا للإبداع والتجديد. ومع ذلك، يمكن لشراكتهم مع فناني الديزاين أن تحفزهم على استثمار وسائل أخرى كي يضعوا قطيعة مع رتابة النظام التكراري الذي جعلهم يتقوقعون على أنفسهم ويبتعدون عن التغيرات الزاحفة حولهم.

هكذا، يكون فنان الديزاين الإفريقي قد أعدك طريقة جديدة حرفية تتماشى مع ما أصبح اليوم يطلق عليه بعصر "ما بعد الحداثة".

كانت الصناعة الإفريقية ولا تزال جنينية أو شبه منعدمة في شبكة الصناعة العالمية. لذلك اتجه فن الدزاين المتأثر هو الآخر بهذه الوضعية نحو المعرفة والتجربة المحلية التي يمثل الحرفي أصلب نواتها. إنكه على وعي بأن هذه الحركة لائقة ونبيلة في آن واحد، زيادة على أنها تمكن من خلق مناصب شغل. (يمكن للمقاولين ورجال السياسة أن يستفيدوا من هذه الطريقة كي يقيموا علاقات مهنية جديدة. وبالأخص إعادة النظر في سياسات التنمية التي ستستبدل النشاطات الأقل إنتاجا بالثروات التي يجنيها سوق الفن).

إن البلدان الإفريقية بحاجة ماسة إلى فناني الديزاين وإلى الحرفيين التقليديين والمقاولين كي يتمكنوا من نهج سياسات سوق العمل وتنظيم سوق للمنتوجات التي من شأنها تلبية احتياجات الجديدة للمستهلكين. لذلك، ينبغي أوكلا إقناع الحكومات التي تملك وسائل إنجاز مثل هذه المشاريع التنموية.

من أهداف إقامة هذا المعرض تحقيق هذا الغرض التواصلي. وهذا يؤككد أن فناني الديزاين الأفارقة ڤوهذا ما نأمله– يرفضون البقاء على هامش الجهود التي تبذل لتغيير يومية مواطنيهم. إذاً، لا يتعلق الأمر بمعرض لأشياء تسلي

الديزاين الإفريقي، أسطورة أم واقع؟

ناديج نومسي كانماغن
ناقدة فنية

يبدو أن مسألة فن الديزاين بدأت تثير اهتمام الباحثين والفنانين الشباب. من يوم إلى يوم، يتنامى عدد الوثائق المتعلقة به كما يتضاعف عدد فناني الديزاين أيضا. في المقابل، تطرح مسألة فن الديزاين في إفريقيا في أيامنا مشاكل عديدة بما في ذلك مسألة وجوده الفعلي. هل يمكن فعلا التأكيد اليوم على وجود فن الديزاين إفريقي الأصل، وليس ثمرة "بريكولاج" لأساليب غربية ومحلية ؟ هل يمكن تسجيل تاريخه وتحديد هوية فاعليه ؟ ما هي منافع البحوث المتخذة في هذا السياق ؟

قبل أن نقدكم أجوبة لهذه الأسئلة، يبدو لنا من المفيد أن نحدكد مفهوم الديزاين نفسه. من بين جميع المفاهيم المقترحة، يبدو لنا مفهوم (ويكيبيديا) أكثر انسجاما مع باقي مقترحاتنا. تحدكد هذه الموسوعة البصرية الديزاين باعتباره (درسا يطمح إلى تمثيل مجسد لفكرة، لمفهوم أو لنية آخذا بعين الاعتبار الشروط الوظيفية والبنيوية والجمالية والتربوية والرمزية والتقنية والإنتاجية".

يظهر لنا فحص هذا التعريف أنه مشابه لما يقترحه علينا مؤرخو الفن وعلماء الأنتروبولوجيا وجميع الذين قاموا ببحوث حول الفن الإفريقي. إن السبب ببساطة يكمن في كون أن أعمال فن الديزاين ساهموا بقسط وفير في الاعتراف بالفن الإفريقي. إن ندرة الكتابات حول تاريخ فن الديزاين الإفريقي يكمن في جزئه الكبير في حداثة هذه المادة. زيادة على أن المؤلفين حينما يتناولون الفن الإفريقي يسلطون الأضواء على جوانبه الرمزية والوظيفية، مهملين البحوث الشكلية والبنيوية التي أنجزها الفنانون. قليل هم المؤلفون الذين تناولوا المسألة وحينما تطرح من قبل البعض مثلما فعل (أنجلبرت مفناغ) ينظر إليها من زاوية الحرف التقليدية ولا باعتبارها بحثا فنيا.

إن تأكد فعلا وجود فن الديزاين الإفريقي سابق عن المادة الحديثة، تبقى مسألة شائكة وهي التي تتعلق بخصائصه. لتحديدها، يبدو من الأهمية بمكان استكشاف مفهوم الجمال الإفريقي. ودون إرادة منا إعادة دفع الحوار حول مفهوم الجمال، لنذكر فقط أن الجمال الإفريقي وظيفي في أعمكه. إنها خاصية نعترف بها للجمال الإفريقي ذلك أن فهمه يستعين بالمفاهيم الأنثربولوجية والسوسيولوجية والسيكولوجية الخاصة بالوسط الإفريقي. ولكن لنذكر مرة أخرى أننا لن نتوصل إلى إقامة القوانين والمبادئ الخاصة بالديزاين الإفريقي إلا عبر بحوث خصوصية.

إن النتيجة المباشرة للبحوث الخاصة المنجزة حول تاريخ وتطور فن الديزاين الإفريقي هي التعليم. إلى حد اليوم، اتضح أن أكبر عدد فناني الديزاين الأفارقة هم في الأصل فنانون تشكيليون أو نحاتون اكتشفوا لديهم ميلا نحو فن الديزاين. أما البقية فتتشكل من الذين تابعوا دروسا أكاديمية متخصصة في الميدان ولكن ليس دائما بداخل القارة. من الممكن إذا وبعد بحوث في هذا الميدان خلق برامج تعليمية متخصصة تسمح للأفارقة بتعلم كل ما تعلق بفن الديزاين الإفريقي. لا ننسى أن العالم لن يصبح بعد سنوات قليلة إلا قرية كونية واسعة خاصة مع زحف العولمة ونجاحها ابتداء من ثمانينيات القرن الماضي. إن مفهوم العولمة يطمح إلى (إحداث ظاهرة اجتماعية وثقافية عالمية جديدة كلية قد تتجاوز النظام المعقد الذي يربط نشاطات الدول المتلاحمة). من المهم لإفريقية إذا أن تتقدكم لهذا الموعد الدولي بهويتها تفاديا للمسخ والتهميش في هذه الصيرورة الزاحفة.

أخيرا، إن الأهمية التي تمنحها هذه المادة للتقنيات ورقة رابحة في الحفاظ على التراث الفني ذلك أن التعلم الذي ستثيره سيسمح بالتواصل الدائم لهذه القيم.

وفي الختام يمكننا القول أنه يوجد فعلا فنا للديزاين الإفريقي الذي يقتضي منا تسجيل تاريخه وتطوره. حان الوقت إذاً لتطوير الجوانب الشكلية والبنيوية والتقنية والتعليمية التي تسمح للفن الإفريقي بأن يدرس في جميع تنوعاته، دون إهمال جوانبه الرمزية والوظيفية.

أنماط العيش،
إعادة قراءة

هيميباسم – فولاذ مكلفت، فولاذ لا يصدأ، ألمنيوم، حطب
Hemelbesem – Acier galvanisé, acier inoxydable, aluminium, laiton, bois
Hemelbesem – galvanized steel, stainless steel, aluminium, brass, wood
138 x 272 x 100 cm – 2005

إفريقيا الجنوبية

Afrique du sud

South Africa

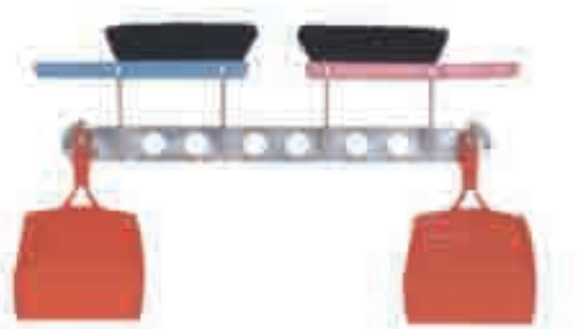

كنس 2

ألمنيوم، فرشاة، بلاستيك

Balayage II – Aluminium, brosse, plastique

Sweep-out II – Aluminium, bristle, plastic

86 x 50 x 14cm – 2006

جوهان فان دير شيجف

Johann Van der Schijff

جنوب إفريقيا ولد في 1969 في جنوب إفريقيا. يعيش ويشتغل في مدينة ˝كاب طون˝ حيث يدرّس الفنون الرقمية في ˝ميخائيليس سكول˝ بالجامعة. متحصل على ماستير في الفنون الجميلة (أكاديمية مينرفا بهولندا) وآخر في فن النحت من جامعة كاب طون. عاش في ظل نظام التمييز العنصري، فتساءل مبكرا عن علاقة الفن والالتزام بقضايا المجتمع. أبدع أعمالا نحتية وتجهيزات عصرية، عادة ما تتسم بالحيوية وبطابع التسلية، وقام بعرضها في إفريقيا الجنوبية وفي الخارج. في 2006، نال جائزة النحت العمومي لجمعية الفنون البصرية لكاب طون، وفي 2008 نال أيضا جائزة مهرجان دكار للفن المعاصر.

Né en 1969 en Afrique du Sud, il vit et travaille à Cape Town où il enseigne les arts numériques à la Michaelis School of Fine Arts de l'université. Il est titulaire d'un master en Beaux-arts (Académie Minerva, Hollande) et d'un autre en sculpture de l'Université de apports eCape Town. Ayant grandi sous l'apartheid, il s'est interrogé très tôt sur les rntre l'art et l'engagement. Il crée des sculptures et des installations contemporaines, souvent interactives et ludiques, qu'il a exposées autant en Afrique du Sud qu'à l'étranger. Il a été lauréat en 2006 du prix de la sculpture publique de l'Association des arts visuels de Cape Town et, en 2008, du prix de l'OIF de la Biennale de Dakar.

Born in 1969 in South Africa, he is living and working in Cape Town where he teaches numerical arts in the University Michaelis School of Fine Arts. He has got a master degree in Fine Arts (Minerva Academy, Holland) and another one in sculpture from Cape Town University. Having grown up under the apartheid he very soon wonders about the relationships between art and commitment. He has created sculptures and contemporary installations often interactive and recreational, that he has exhibited in South Africa as well as abroad. In 2006 he was awarded the prize of the Public Structure of Cape Town Visual Arts Association and in 2008 the prize of the French Language Organisation of the Dakar Biennial Event.

مكتبة - بنية معدنية بالكروم 4 رفوف زجاجية

Bibliothèque paraphe – Structure métal chromé, 4 étagères en verre

Bookshop sign – Chrome metal structure, 4 glass shelves

270 x 200 x 41cm – 2008

الجزائر

Algérie

Algeria

مهدي إزمران

Mehdi Izemrane

الجزائر ولد سنة 1976 بالجزائر العاصمة. له شهادة في الديزاين والتهيئة الفنية من المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر (2004). ابتداء من 2000، اشتغل بالموازاة مع إبداعاته الفنية في وظائف أخرى في مجالي الاتصال والتدريس. شارك في 2003 في الصالون الدولي للأثاث (باريس) وكذلك في مهرجان المبدعين الشباب لأوربا وحوض المتوسط (أثينا). في 2004، أقام عرضا في المهرجان الدولي للديزاين بسانت إيتيان وقد تمّ اختياره للمشاركة في المهرجان المتنقل العالمي "صنع بإفريقيا". صمّم وتابع إنجاز تهيئة فضاءات كثيرة. في 2008، طبع أعماله عند "روش دوبوا" ونال الجائزة الثانية لعلي معاشي التي سلمها رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب.

Né à Alger en 1976, il est diplômé en design-aménagement de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger (2004). Depuis 2000, il partage sa créativité avec des emplois dans la communication et l'enseignement. Il a participé en 2003 au Salon international du meuble (Paris) ainsi qu'à la Biennale des jeunes créateurs d'Europe et de Méditerranée (Athènes). En 2004, il a exposé à la biennale internationale de Design de Saint-Étienne et a été sélectionné dans l'exposition itinérante mondiale Made in Africa. Il a conçu et suivi l'aménagement de plusieurs espaces. En 2008, il a été édité par Roche-Bobois et a reçu le 2e Prix Ali Maachi décerné par le Président de la République aux jeunes créateurs.

Born in 1976 in Algiers, he graduated in design-development from Algiers Fine Arts College (2004). Since 2000, he has shared his creativity through teaching and communication. In 2003, he took part in the furniture international Show (Paris) as well as in the Biennial Event European and Mediterranean Young Creators (Athens). In 2004, he put his works on display at the Saint Etienne Design International Biennial Event and was selected at the world itinerary exhibition Made in Africa. He has conceived and followed the planning of many spaces. In 2008, he was edited by Roche-Bobois and received the second Ali Maachi Prize awarded by the President of the Republic to young creators.

كاتالدو (نوعان). خطب PPMA
Cataldo (2 variantes) – Bois PPMA
Cataldo (2 variants) – PPMA Wood
86 x 65 cm – 2009

الجزائر
Algérie
Algeria

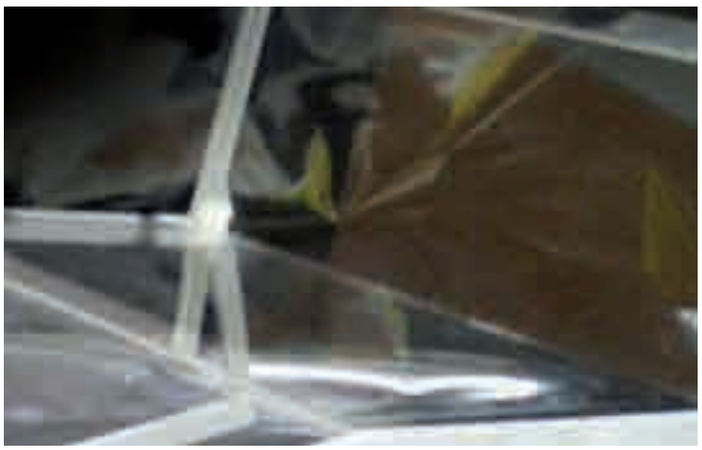

كاتالدو (نوعان) - خطب PPMA
Cataldo (2 variantes) – Bois PPMA
Cataldo (2 variants) – PPMA Wood
86 x 65 cm – 2009

رضا إغيل
Redha Ighil

الجزائر ولد سنة 1974 بالجزائر العاصمة. مختص في فن الديزاين. يعيش ويعمل في الجزائر. كما أنه نال شهادته من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة (تخصّص ديزاين تهيئة فنية). يخصّص معظم نشاطه لوكالة الديزاين والهندسة الداخلية التي أسّسها في الجزائر العاصمة والتي تحمل اسمه. بالموازاة مع ذلك، يصمّم وينجز مواد زخرفية وأثاثا متنوعا، مما يسمح له بمواصلة بحوثه الفردية. شارك في معارض جماعية كثيرة في الجزائر: "ديزاين العالم العربي" (المتحف الوطني للفنون الحديثة والمعاصرة الجزائر 2007)، في إطار "جزائر 2007 عاصمة للثقافة العربية، و"فن الديزاين في دار عبد اللطيف" في 2008.

Né en 1974 à Alger, ce designer vit et travaille à Alger. C'est dans cette ville aussi qu'il a obtenu son diplôme à l'Ecole nationale supérieure des Beaux-arts (option design-aménagement). Il consacre l'essentiel de son activité à l'agence de design et d'architecture intérieure qu'il a créée à Alger et qui porte son nom. Parallèlement, il conçoit et réalise des objets et mobiliers divers qui lui permettent de poursuivre ses recherches personnelles. Il a participé à quelques expositions collectives en Algérie : «Design du monde arabe» (Musée national des arts modernes et contemporains d'Alger, 2007), dans le cadre d'Alger, capitale de la culture arabe, et «Designers à Dar Abdellatif» en 2008.

Born in 1974 in Algiers, this designer lives and works in Algiers where he graduated from Algiers Fine Arts College (design-development option). He has devoted the main part of his activity to the interior architecture and design agency, he created in Algiers and called after him. In parallel, he has conceived and achieved objects and various pieces of furniture allowing him to carry on his personal research. He took part in some collective exhibitions in Algeria: "Arab World Design " (National Museum of Contemporary and Modern Arts of Algiers) within the frame work of Algiers, Capital of the Arab Culture and "Designers in Dar Abdellatif" in 2008.

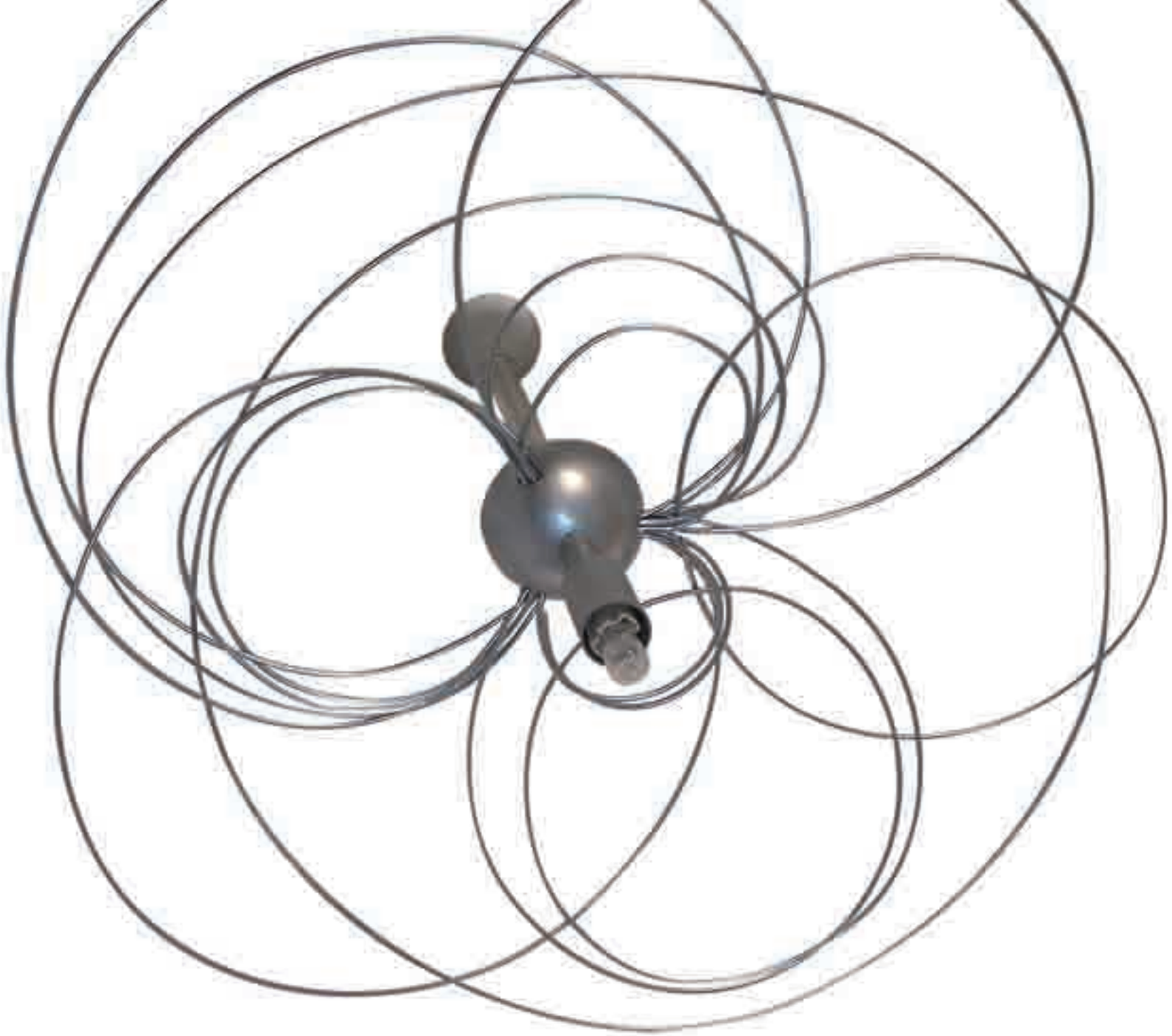

زهرة ضوء – معدن

Fleur de lumière – Métal
Light flower – Metal
45 cm – 2008

الجزائر
Algérie
Algeria

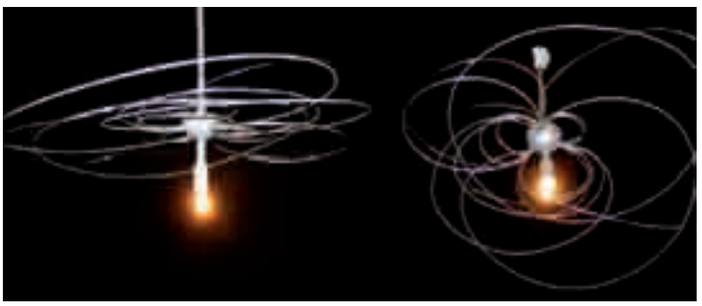

زهرة ضوء – معدن
Fleur de lumière – Métal
Light flower – Metal
45 cm – 2008

صارة شهرزاد بوضياف
Sarah Shahrazad Boudiaf

الجزائر ولدت في 1986، تواصل دراستها في فن الديزاين والتهيئة الفنية في المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر. كان هذا الاختيار ناتجا عن تربصين قامت بهما في ورشة بومهدي (الجزائر) حيث تدربت على فنون الخزف والفخار والعمل على الزجاج، ثمّ في محل الديزاين (يوم، سمكة) بمرسيليا. انطلاقا من هذه التجربة الصغيرة، استطاعت تحديد توجيه تكوينها وإبداعاتها حيث تمنح عناية قصوى لمرحلة البحث. شاركت في معارض جماعية عديدة في الجزائر والخارج، بالأخص في مهرجان الفن المعاصر "داك آر" (2008) وكذلك في رواق "كومبلكس" بمرسيليا.

Née en 1986, elle poursuit encore ses études en design-aménagement à l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger. Ce choix résulte des deux stages qu'elle a effectués à l'Atelier Boumehdi (Alger) où elle s'est initiée à la céramique, de la poterie et du travail sur le verre puis à la Boutique de Design «Un jour, une sardine» (Marseille). A partir de cette petite expérience, elle a pu déterminer l'orientation de sa formation et de ses créations à travers lesquelles elle s'attache surtout à la phase de recherche. Elle a participé à quelques expositions collectives en Algérie et à l'étranger, notamment à la Biennale d'art contemporain Dak'Art 2008 ainsi qu'à la galerie Complexe de Marseille.

Born in 1986, she is still studying in design-development in Algiers Fine Arts College. Her choice has resulted from the two training courses she carried out at Boumehdi workshop (Algiers) where she was introduced to ceramics, pottery and glass, then in the Design Boutique "One day, one sardine" (Marseilles). From this small experience she was able to decide the orientation of her education and works, her main concern being the research phase. She took part in some collective exhibitions in Algeria and abroad, in particular, at the 2008 Dak'Art Contemporary Art Biennial Event as well as the Complex Gallery of Marseilles.

ثلاثة أرباع - حطب
Trois quarts – Bois
Three-quarters – Wood
130 x 30 x 120 cm – 2008

لجزائر

Algérie

Algeria

ثلاثة أرباع - حطب
Trois quarts – Bois
Three-quarters – Wood
130 x 30 x 120 cm – 2008

فائزة حفيان

Faïza Hafiane

الجزائر ولدت سنة 1967 في الجزائر العاصمة. تعيش وتشتغل في مسقط رأسها حيث تمارس مهنة تدريس مادة التربية الفنية في الثانوية كما تهتم بالديزاين "فري لانس". لها شهادة من المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، تخصص ديزاين والتهيئة الفنية (1997). تعرض أعمالها منذ 2001 في الجزائر وفي الخارج. شاركت في مهرجان الدولي لسانت إيتيان (2004)، وفي مهرجان الفن المعاصر بدكار (2005). في 2003، شاركت في معرض "الفيا" بباريس، وقد لاحظ المختصون طاولتها ذات العلو المضاعف. ساهمت في تهيئة فضاءات عمل كثيرة، فضاءت للسكن والتكوين كما اقترحت تهيئة رواق مدخل المسرح الوطني الجزائري.

Née en 1967 à Alger, elle vit et travaille dans sa ville natale, exerçant en tant que professeur d'enseignement artistique dans un lycée et designer free-lance. Elle est diplômée de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger, option design-aménagement (1997). Elle expose depuis 2001 en Algérie et à l'étranger. Elle a participé notamment à la Biennale internationale de Saint-Etienne (2004) et à la Biennale d'art contemporain de Dakar (2005). En 2003, au VIA de Paris, sa table à double hauteur a été remarquée par les professionnels. Elle a participé à l'aménagement de plusieurs lieux de travail, d'habitation et de formation et a proposé un plan d'aménagement du hall du Théâtre national algérien.

Born in 1967 in Algiers, she lives and works in her native town as an Arts teacher in a secondary school and she is a freelance designer too. She graduated from Algiers Fine Arts College, design-development option (1997). She has been exhibiting her works in Algeria and abroad. She took part, in particular, in the Saint Etienne International Biennial Event (2004) and in the Dakar Contemporary Art Biennial Event (2005). In 2003, at the Paris VIA her double table was noticed by professionals. She participated in the planning of many work places, places of residence and training and suggested the planning of the hall of the Algerian National Theatre.

أفريك-ك. – طاولة منخفضة أو أثاث منخفض لشاشة بلازما- خطب كوكو الإفريقي مدهون بالبني الزنجي وصينية من زجاج البليكسغلاس

Afri-k – Table basse ou meuble bas pour écran plasma – Bois "Koto Africain" teinté marron nègre et plateau en plexiglas
Occasional table or low piece of furniture for plasma screen – "African Koto" wood brown black stained and plexiglass plate
30 x 180 x 40 cm – 2009

الجزائر
Algérie
Algeria

سعاد ديلمي بوراس
Souad Delmi Bouras

ولدت في 1971 في الجزائر العاصمة. تعيش وتشتغل في الجزائر. لها شهادة في فن الديزاين والتهيئة الفنية من المدرسة العليا للفنون الجميلة لمدينة الجزائر (1996). تعمل في وكالة للديزاين حيث تصمّم وتنجز أعمالا في التهيئة الفنية والمساند التخطيطية. ابتداء من 1985، بدأت تعرض أعمالها باستمرار في الجزائر وفرنسا وإيطاليا. لقد عرضت أعمالها في مهرجان المبدعين الشباب لأوربا وبلدان المتوسّط (روما 1999)، وكذا في المهرجان الدولي للديزاين (سانت إتيان فرنسا 2004). تحصلت في 2004 على الجائزة الأولى لإبداع "اللوغو" للشبكة الجزائرية ضد السيدا المسلّم من قبل صندوق الأمم المتحدة. تحلم بفتح ورشة ورواق للعرض في الديزاين.

Née en 1971 à Alger, elle y vit et y travaille. Diplômée en design-aménagement à l'Ecole Supérieure des Beaux-Arts d'Alger (1996), elle travaille dans une agence de design où elle conçoit et réalise des aménagements et des supports graphiques. Depuis 1985, elle expose régulièrement en Algérie, en France, en Italie. Elle a notamment montré ses créations à la Biennale des Jeunes Créateurs d'Europe et de Méditerranée (Rome, 1999) et à la Biennale Internationale de Design (Saint-Etienne, 2004). Elle a obtenu en 2004 le 1er Prix du concours de création du logo du Réseau Algérien de Lutte contre le Sida remis par le Fonds des Nations-Unis. Elle rêve d'ouvrir un atelier-showroom de design.

She was born in 1971 in Algiers where she lives and works. With a degree in design-development from the Art College of Algiers (1996), she works in a design agency where she designs, makes works and graphics supports. Since 1997, she has been regularly displaying her works in Algeria, France and Italy. She mainly showed her creations at the Biennial Event of Europe and Mediterranean Young Creators (Rome, 1999) and at the International Biennial Event of Design (Saint Etienne, 2004). In 2004 she got the first prize of the competitive examination for the creation of the logo of the Battle Against AIDS Algerian Network, handed in by the United Nations Fund. She dreams of opening a workshop design showroom.

أزيتا – واقي الريام – طباعة حبر، ملصقة ذاتية، فوراكس، حطب الزان.

Azetta – Paravent – Impression jet d'encre, autocollant, forex (PVC), bois de hêtre
Azetta – Folding screen – Printed ink jet, stickers, forex (PVC), beech wood
1.75 x 2.18 m – 2009

الجزائر
Algérie
Algeria

ازيتا
واقي الرياح – طباعة حبر، ملصقة ذاتية، فوراكس، حطب الزان.
Azetta – Paravent – Impression jet d'encre, autocollant, forex (PVC), bois de hêtre
Azetta – Folding screen – Printed ink jet, stickers, forex (PVC), beech wood
1.75 x 2.18 m – 2009

ليلى مهمري
Leïla Mammeri

ولدت في الرباط بالمغرب سنة 1962. تقطن بالجزائر العاصمة حيث بدأت مسيرتها المهنية كمدرّسة في التربية الفنية قبل أن تتحصّل في 1994 على شهادة في الديزاين والتهيئة الفنية من مدرسة الفنون الجميلة للجزائر العاصمة. أستاذة بمعهد التكوين والتمهين في بن عكنون، كما تدرّس أيضا في معهد الفنون والصناعة الخطية في بئر مراد رايس. ابتداء من 1983 جمعت بين مهنة التدريس والإبداع الفني، حيث تعرض أعمالها في كل من الجزائر وفرنسا وبشكل متواتر في عروض جماعية. لقد صمّمت أثاثا للمؤسسة الجزائرية للضمان الاجتماعي وكُتبا مدرسية وملصقات.

Née en 1962 à Rabat, elle réside à Alger où elle commencé une carrière d'enseignante en éducation artistique avant d'obtenir en 1994, un diplôme en design aménagement à l'Ecole Supérieure des Beaux-arts d'Alger. Professeur à l'institut de formation et de perfectionnement de Ben-Aknou,, elle assure également des vacations à l'Institut des arts et industries graphiques de Bir-Mourad Raïs. Prise par ses charges pédagogiques qui accaparent son temps, elle expose depuis 1983 en Algérie et en France, mais de manière encore irrégulière et à travers des expositions collectives. Elle a conçu des mobiliers pour l'organisme algérien de sécurité sociale ainsi que des manuels scolaires et des affiches.

Born in 1962 in Rabat, she lives in Algiers where she started a teaching career in artistic training before getting in 1994 a diploma in design-development at the Art College of Algiers. Teacher at the Advanced Training Institute of Ben Aknoun she also works on a short term basis at the Art Institute and Graphic Industries of Bir Mourad Rais. Because her work load takes up all her time she has been displaying her works since 1983 in Algeria and France, but rather irregularly and through collective exhibitions. She has designed furniture for the Algerian National Health Service Organism as well as textbooks and posters.

دار العنابي غامرث – يامو وأدواته.

Dar El Annabi Gammarth

الجزائر

Algérie

Algeria

محمد يحياوي، الملقّب بـ "يامو"

Mohamed Yahiaoui dit Yamo

ولد في 1958 في بو اسماعيل. درس في مدرسة الفنون الجميلة للجزائر العاصمة (1982)، ثمّ في المدرسة العليا للفنون الزخرفية في باريس، تخصص في الديزاين الصناعي (1986) قبل أن يتحصل على دكتوراه الدرجة الثالثة في الأثاث (1988). كما تحصّل على منحة "الفيا" في 1988، والميدالية الذهبية في الصالون الدولي للأثاث بباريس (1989) وأوسكار نقابة مهندسي التصميم الداخلي للبيوت. لقد نشرت أعماله عند ناشرين بارزين. في 1998، أنشأ وكالته لخاصة بتونس حيث يقيم. لقد عرض إبداعاته وأنجز تصميمات فنية في الجزائر وفرنسا وإيطاليا وأسبانيا وتونس واليابان وهولندا ولبنان والسنغال والولايات المتحدة الأمريكية... إنه أحد أكثر فناني الديزاين الجزائريين موهبة في جيله.

Né en 1958 à Bou-Ismaïl, il a étudié à l'Ecole des Beaux-arts d'Alger (1982) puis à l'Ecole supérieure des Arts décoratifs de Paris en design industriel (1986) avant un 3e cycle en mobilier (1988). Il a reçu entres autres la Bourse du VIA en 1988, le SM d'Or au Salon international du meuble de Paris (1989) et l'Oscar du Syndicat des architectes d'intérieur. Ses œuvres sont éditées par des éditeurs renommés. En 1998, il crée à Tunis où il vit, sa propre agence. Il a exposé ses créations et réalisé des aménagements en Algérie, en France, en Italie, en Espagne, en Tunisie, au Japon, aux Pays-Bas, au Liban, au Sénégal, aux Etats-Unis… C'est l'un des designers algériens les plus doués de sa génération.

Born in 1958 in Bou Ismail, he studied at the Art College of Algiers (1982) then at the Decorative Arts College of Paris in industrial design (1986) before a post-graduation in furniture (1988). He received, among others the VIA scholarship in 1988, the Golden SM at the Furniture International Show of Paris (1989) and the Oscar of the Interior Architects Trade Union. His works have been edited by famous editors. In 1998 he created his own agency in Tunis where he was living. He has put his works on display and achieved developments in Algeria, France, Italy, Spain, Tunisia, Japan, Netherlands, Lebanon, Senegal, the United States ….He is one of the most talented Algerian designers of his generation.

كرسي صغير/ حامل المجلات (قطعتان)
كرتون قشدة ممددة وصمغ بولستر

Tabouret / porte-revues (2 pièces) – Carton, mousse expansée et résine polyester
Stool / doors reviews (2 pieces) – Carboard, expanded rubber and polyster resin
45 x32 cm – 2004

كرسي صغير

Accolade (Siège chauffeuse empilable) – Bois et corde, contreplaqué aviation formé à froid sous vide d'air
Accolade (Seat stackable unit chair) – Wood and rope, aircraft plywood cold vacuum formed
77 x 85 x 60 cm – 1997

السنغال

Sénégal

Senegal

بالثازار فاي

Balthazar Faye

ولد سنة 1964 بالسنغال. يعيش ويشتغل في باريس. متحصّل على شهادة من مدرسة الفنون الجميلة لبزونصون سنة 1992، ومن مدرسة الفنون الزخرفية لباريس في 1995. تسلّم جائزة التجديد المتفرد وجائزة الجمهور في المهرجان الدولي لفن الديزاين بسانت إيتيان (1998) وكذا جائزة فن الديزاين لمهرجان داكار (1992). شارك في تظاهرات عديدة، بالأخص (أفريكا ريمكس. مركز جورج بومبيدو باريس 2005). قال عن عمله: (في إفريقيا، يجتهد الناس كثيرا لتحقيق الاحتياجات الأولية. (...) إن الأفعال الزخرفية النادرة التي أكلف نفسي بإنجازها يجب أن تحمل دلالات واضحة المعالم أو تستجيب لوظيفة معلومة).

Né en 1964 au Sénégal, il vit et travaille à Paris. Diplômé de l'Ecole des Beaux-arts de Besançon en 1992 et de l'Ecole des Arts Décoratifs de Paris en 1995, il a reçu le Prix de l'innovation singulière et le prix du public à la Biennale internationale de design de Saint-Etienne (1998) ainsi que le Prix du Design à la Biennale de Dakar (1992). Il a participé à de nombreuses manifestations, notamment Africa Remix (Centre Pompidou, Paris, 2005). Sur son travail, il a affirmé : « En Afrique, les gens font preuve d'ingéniosité pour répondre aux besoins les plus élémentaires. (…) Les rares gestes ornementaux que je m'autorise doivent avoir du sens ou répondre à une fonction clairement identifiable ».

Born in 1964 in Senegal, he is living and working in Paris. Having a degree from the Fine Arts School of Besançon in 1992 and the Decorative Arts School of Paris in 1995, he was awarded the Remarkable Innovation Prize and the prize from the public at the Design International Biennial Event of Saint Etienne (1998) as well as the Design Prize at the Dakar Biennial Event (1992). He has participated in several events, mainly Africa Remix (Pompidou Centre, Paris, 2005). About his work, he said: "In Africa, people show how clever they are so as to answer their most elementary needs. (…). The rare ornamental gestures I allow myself must be meaningful or correspond to a clearly identifiable function."

كرسي – معدن مكلفن، براميل نفط

Chaise – Métal Galvanisé, fûts de pétrole
Chair – Galvanized metal, oil barrels
40 cm x 1 m x 50 cm – 2007

أريكتي – معدن مكلفن، براميل نفط

Mon Fauteuil – Métal Galvanisé, fûts de pétrole
My Armchair – Galvanized metal, oil barrels
1m 20 x 95 cm x 76 cm – 2008

السنغال

Sénégal

Senegal

أثاث الترتيب 5 أبواب.
معدن مكلفن، براميل نفط
Meuble de rangement 5 portes – Métal Galvanisé, fûts de pétrole
Cupboard space 5 doors – Galvanized metal, oil barrels
1m 60 x 35 cm x 70 cm – 2005

عصمان امباي

Ousmane M'baye

من مواليد 1975، يشتغل حرفيا مختصا في التبريد. إنه عصامي نموذجي. لقد شارك في المواعيد الكبرى للفن المعاصر أمثال المهرجان الدولي للديزاين (لياج – فرنسا 2006)، مهرجان أوسوسفار ستراسبورغ، مهرجان أوف داكار (2006)... استخدم في حرفته المادة الخام التي أصبحت اليوم قاعدة مساعيه الفنية وبالأخص تقنية المعدن المُكلفن المستخرج من براميل النفط المسترجعة. يُخرج منها أعمالا فنية تتميّز بالبساطة وبالأناقة المذهلة مثل ثريته "شمس" وأثاث المكاتب. يسمي نفسه بفنان الشعب، يشتغل أيضا مزخرفا وفي مجال اتصال الأحداث وتهيئة الفضاءات الفنية.

Né en 1975, artisan-frigoriste à Dakar, ce designer est un autodidacte modèle. Présent aux grands rendez vous d'art contemporain, il a pris part avec succès à la Biennale internationale du design de Liège (2006), au Festival Ososphère-Strasbourg, au Off Dak'art (2006)... Par son métier, il a toujours manié la matière brute devenue aujourd'hui la base de sa démarche et, notamment la technique du métal galvanisé tiré de fûts de pétrole récupérés. Il en tire des œuvres d'une grande sobriété et d'une étonnante finesse, comme son lustre "Soleil" et ses meubles de bureau. Se proclamant artiste du peuple, il est également décorateur et travaille dans la communication évènementielle et l'aménagement d'espaces.

Born in 1975, Craftsman refrigeration engineer in Dakar, this designer is a perfect autodidact. Always present at the great contemporary meetings, he took part successfully at the Design International Biennial Event of Liege (2006), at Strasbourg-Ososphere Festival, at Off Dak'art (2006). . . . Thanks to his job he has always handled the raw materials which has become today the basis of his approach and, particularly the technique of galvanized metal drawn from retrieved oil barrels. As a result his works convey a great soberness and an amazing delicacy, like his Sun Centre Light and his office furniture. Proclaiming himself as the people's artist, he is a decorator as well and works in events communication and development spaces.

شجرة ماريون ولووان – كرتون ورقي متموكج
Soukaina installation – Carton ondulé, impression, papier carré
Soukaina installation – Corrugated cardboard, printing, paper
2009

المغرب

Maroc

Morocco

تجهيزات سكينة
20 لاحقة في 20 مترا مربعا
كرتون متموج، طباعة، ورق
Arbre-applique Marion et Lowan – Carton ondulé papier
Wall light tree Marion and Lowan – Corrugated cardboard, paper
60 x 34 x 84 cm – 2009

رشيد المودّن

Rachid L'moudden

ولد في الدار البيضاء. رسام تشكيلي، فنان في الديزاين ومدرّس في الفنون التشكيلية. ابتداء من 1993، بدأ يشارك في المعارض الجماعية في المغرب وفي الخارج. نال الجائزة الأولى للرسم التشكيلي المغربي الشاب، وجائزة كتاب الفنان (معهد سرفانتس) وفي سنة 2006 الجائزة الأولى للديزاين المغربي. إنّه أحد المؤسّسين لـ"عين الأسد"، جمعية الفنانين التشكيليين التي بادرت إلى إعادة الاعتبار لحديقة "الصومعة" في الدار البيضاء. أنجز تجهيزات في متناول الجمهور العريض انطلاقا من مواد متعددة (زجاج، خشب، ورق...) وبالأخص ورق الكرتون المتموج الذي يستخدمه في تنشيط ورشات فنية للأطفال.

Né à Casablanca, il est plasticien-designer et enseignant en arts plastiques. Depuis 1993, il participe à des expositions collectives au Maroc et à l'étranger. Il a reçu le premier prix de la jeune peinture marocaine, le prix du livre d'artiste (Institut Cervantès) et, en 2006, le Premier Prix de Maroc Design. Il est l'un des fondateurs de La Source du Lion, association d'artistes plasticiens qui a pris l'initiative de la réhabilitation du parc de l'Hermitage à Casablanca. Il réalise des installations accessibles au grand public à partir de matériaux divers (verre, bois, papiers…) et notamment de cartons ondulés qui lui servent aussi dans l'animation d'ateliers d'art qu'il pour enfants.

Born in Casablanca, he is a plastics specialist designer and a visual arts teacher. Since 1993, he has been taking part in collective exhibitions in Morocco and abroad. He was the first prize winner of the Young Moroccan Painting, he received the prize of the artist's book (Cervantes Institute) and, in 2006, the First Prize of Morocco Design. He was one of the founders of the Lion's Source, an association of visual arts artists taking the initiative of rehabilitating the Casablanca Hermitage Park. He has achieved works -open to the general public- from diverse materials (glass, wood, paper…) and in particular corrugated card boxes he uses as well in workshop youth centres for children.

التنقون دينيان - كرسي- معدن مدهون.

Tonton Dénian – Chaise – Métal peint
Tonton Dénian – Chair – Painted metal
97 x 35 cm – 2004

بوركينا

Burkina Faso

Burkina Faso

دلو مقعد

Métal peint

Painted metal

حامد وطارا

Hamed Ouattara

فاصو ولد في 1971 بوقادوقو، حيث يعيش ويشتغل. أسّس رواقين في العاصمة البوركينابية يعرض بها أعماله. لقد عمق تكوينه في ورشات حرفية عديدة منها المدرسة الوطنية للإبداع الصناعي (فرنسا). قام بعرض أعماله الفنية بمفرده ابتداء من 1995، في بلده أوّلا ثمّ في فرنسا وإيطاليا وبلجيكا وإسبانيا والجزائر والولايات لمتحدة الأمريكية. كما شارك في معرض باريس (2002، 2005)، وكذا في المعرض المتنقل الدولي ″صنع بإفريقيا″ من 2004 إلى 2006. نال تقديرات وجوائز عديدة منها درجة الاستحقاق للفنون والآداب والاتصال لبوكينا فاصو.

Né en 1971 à Ouagadougou, il y vit et y travaille. Il a créé deux galeries dans la capitale burkinabé où sont exposés ses œuvres. Il a parfait sa pratique par des ateliers professionnels dont, en 2003, celui à l'école nationale supérieure de création industrielle (France). Il a exposé surtout en individuel depuis 1995, dans son pays essentiellement, mais aussi en France, en Italie, en Belgique, en Algérie, en Espagne et aux Etats-Unis. Il a participé également à la Foire de Paris (2002 et 2005) ainsi qu'à l'exposition itinérante internationale Made in Africa de 2004 à 2006. Il a obtenu plusieurs distinctions dont l'Ordre du Mérite des Arts, des Lettres et de la Communication du Burkina Faso.

Born in 1971 in Ouagadougou where he is living and working. He has created two galleries in the Burkina Faso capital where his works are on display. He perfected his practice through professional workshops including, in 2003, that of the Superior National School of Industrial Creation (France). Since 1995, he has exhibited his works particularly alone, mainly in his country, but also in France, in Italy, in Belgium, in Algeria, in Spain and in the USA. He also took part in the Fair of Paris (2002 and 2005) as well as in the International Itinerary Exposition Made in Africa from 2004 to 2006. He obtained several distinctions among them the Arts, Letters and Communication Credit Order of Burkina Faso.

درابو 2
Drabo 2

درابو 3
Drabo 3

بوركينا فاصو

Burkina Faso

Burkina Faso

درابو 1
Drabo 1

الاصان درابو

Alassane Drabo

ولد سنة 1968 في كودوغو. تكوّن في الورشة المتعدّدة الاختصاصات للفنون التشكيلية لوقادوقو وخلال تربصات النحت والديزاين. بدأ حياته الفنية رساما قبل أن ينتقل إلى النحت. يستخدم في إبداعاته تجميع مواد كثيرة: الحجر والخشب والحديد. أنجز مجموعة من الأعمال النحتية الكبيرة الحجم في وقادوقو حيث يعيش ويعمل. أشهرها تلك التي تقع قرب محطة القطار وتسمى: "النادلة". اهتم بموضوع شائك ألا وهو موضوع القنابل اليدوية التي ألحقت أضرارا كبيرة بالأبرياء. شارك في مهرجان دكار في 1996. يقيم عروضا مستمرة في بلده، في كوت ديفوار والسنغال وأوربا (فرنسا وهولندا). نال جوائز وطنية كثيرة.

Né en 1968 à Koudougou, il a été formé à l'Atelier Polyvalent d'Arts Plastiques de Ouagadougou et lors de stages de sculpture et de design. D'abord peintre, il est passé ensuite à la sculpture. Ses créations combinent plusieurs matériaux : pierre, bois et métal. Il a réalisé plusieurs sculptures monumentales à Ouagadougou où il vit et travaille. Une des plus connues est «La Serveuse» près de la gare routière. Le thème des mines anti-personnelles qu'il a traité, reflète bien ses centres d'intérêt. Il a participé à la Biennale de Dakar en 1996. Il expose régulièrement dans son pays, en Côte d'Ivoire, au Bénin, au Sénégal et en Europe (France, Pays Bas). Il a obtenu plusieurs prix nationaux.

Born in 1968 in Koudougou, he was trained at Ouagadougou Visual Arts Polyvalent Institute and while training in design and sculpture. He started first as a painter, then he moved on to sculpture. His works combine several materials: stone, wood and metals. He has achieved many monumental sculptures in Ouagadougou where he lives and works. One of the most famous is "The Waitress" near the coach station. The theme of anti personal mines he dealt with, shows his centres of interest well. He took part in the Dakar Biennial Event (1995). He regularly exhibits his works in his country, in Ivory Coast, in Benin, in Senegal and in Europe (France, Netherlands). He received many prizes at home.

استراحة 2 - حطب
Repos 2 – Bois
Rest 2 – Wood
200 x 65 x 10 cm – 2006

استراحة 1 - معدن وحطب.
Repos 1 – Métal et bois
Rest 1 – Metal and wood
210 x 100 x 20 cm – 2006

الطوغو

Togo

Togo

مسند رأس
Repose-tête
Headrest

كوصي آصو

Kossi Assou

ولد في 1958 في آبيجان في كوت ديفوار. متحصّل على شهادات كثيرة من مدرسة الفنون الجميلة لآبيجان. يشتغل أستاذ الفنون البلاستيكية في المدرسة الإفريقية للهندسة والتهيئة العمرانية وساهم بترقية الديزاين الإفريقي عبر جمعيات (جمعيات فناني الديزاين الإفريقيين...) وفضاء (أرتستيك) لمدينة لومي الذي أسّسه بنفسه. يجمع بين تخصصات شتى: فنون تشكيلية وفن الديزاين وتنشيط وترقية الأعمال الثقافية. ينتج الأثاث منذ 1982. يعرض أعماله باستمرار في إفريقيا وأوربا وجزر الكراييب، مثمنا أعماله الخاصة وكذا الفن الإفريقي عامة. إنه مؤسس "الكالبية"، حركة من أجل ترقية الثقافات الإفريقية ومجلة الفن "ثاماني".

Né en 1958 à Abidjan, en Côte-d'Ivoire, il est titulaire de plusieurs diplômes de l'Ecole des Beaux-arts d'Abidjan. Il est professeur d'arts plastiques à l'Ecole Africaine d'architecture et d'urbanisme et a promu le design africain à travers les associations (Association des designers africains…) et l'espace Artistik de Lomé qu'il a lui-même créés. A la fois plasticien, designer et entrepreneur culturel, il crée du mobilier depuis 1982. Il a exposé régulièrement en Afrique, en Europe et aux Caraïbes, valorisant sa propre production mais aussi l'art africain en général. Il est d'ailleurs fondateur du «Calebisme», mouvement pour la promotion des cultures africaines, et de la revue d'art Thamani.

Born in 1958 in Abidjan, in Ivory Coast, he has got several diplomas from the Fine Arts School of Abidjan. He is a plastics art teacher in the African school of architecture and urbanism and has promoted the African design through associations (Africa Designers' Association ….) and the Lome Artistic Space that he created himself. At the same time visual artist, designer, and cultural contractor, he has created furniture since 1982. He has regularly exhibited his works in Africa, in Europe and in the Caribbean Islands, enhancing his own production but also African art in general. Besides, he is the founder of "Calebism", the movement for the promotion of African cultures, and the Thamani art review.

رأس سرير عش – معدن، مشبك حديدي وألياف نباتية.
Chevet Nid – Métal, grillage et fibres végétales
Chevet Nest – Metal, wire fencing and plant fibres
50 x 20 cm – 2006

الطوغو

Togo

Togo

مصباح هليكو - معدن وورق عجين.
Lanterne Hélico – Métal, polyfane et papier mâché
Helico lantern – Metal, polyfane and papier mâché
50 x 80 cm – 2006

أمييوفي هوماوو، الملقبة بـ "يامو"

Améyovi Homawoo dit Amivi

ولدت في 1975 في لومي. تشتغل في الفنون البصرية والديزاين معا. تكوّنت في مركز الفنون "أرتستيك" في لومي، حيث تدربت على فن الديزاين خلال تربص أشرف عليه أساتذة ورشات باريس. منذ 1996، بدأت تعرض أعمالها سواء في إفريقيا (السنغال، بوركينا فاسو) أو في بلجيكا والبرتغال وفرنسا حيث شاركت في مهرجان سانت إيتيان في 2004. أقامت ستة معارض فردية وتحصلّت على جوائز وطنية و منحة اليونسكو في 2000. في فن الديزاين، أنتجت أشياء للاستعمال اليومي وأثاثا مستلهمة من التراث الإفريقي وكذا "مصابيح منحوتة".

Née en 1975 à Lomé, elle s'inscrit à la fois dans les arts visuels et le design. Elle a été formée au Centre d'art Artistik de Lomé où elle a été initiée au design au cours d'un stage animé par des professeurs des Ateliers de Paris. Depuis 1996, elle expose ses créations, autant dans son pays qu'en Afrique (Sénégal, Burkina Faso), en Belgique, au Portugal ou en France où elle a participé notamment à la Biennale de Saint-Etienne en 2004. Elle compte six expositions individuelles à son actif et elle est lauréate de prix nationaux et d'une Bourse Unesco en 2000. En design, elle a produit des objets usuels et des mobiliers inspirés fortement de l'Afrique ainsi que des «lampes-sculptures ».

Born in 1975 in Lome, she has enrolled in visual arts and design. She has been trained in the Artistic Art Centre in Lome where she has been introduced to design during a training period directed by the Paris Workshops' teachers. Since 1996 she has been displaying her creations as much in her country as in Africa (Senegal, Burkina Faso), in Belgium, in Portugal or in France where she mainly took part in Saint-Etienne Biennial Event in 2004. She has six individual exhibitions to her credit and has been awarded six national prizes and a UNESCO scholarship in 2000. In the field of design she has produced usual objects and furniture highly inspired from Africa as well as "sculpture-lamps".

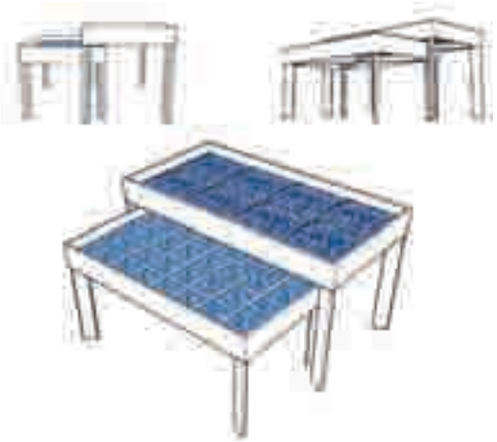

كتلة - كوريان وزخرف

Sofra – Céramique et corian
Sofra – Ceramics and corian
81 x 45 x 41cm – 2009

تونس
Tunisie
Tunisia

كرسي - كوريان
Korsi – Corian
Korsi – Corian
25 x 45 x 15 cm – 2009

ميميا تاكتاك

Mémia Taktak

ولدت في تونس العاصمة سنة 1973. لها تكوين جيّد (1992–1999: المعهد العالي للهندسة المعمارية لسان لوك ببلجيكا، متخصصة في التهيئة الفنية وفن الأثاث ثمّ في التجديد الحضري؛ المدرسة العليا للفنون البلاستيكية والبصرية لمدينة مونس بشهادة للهندسة الداخلية وفن الديزاين). عند عودتها إلى تونس، أسّست في سنة 2001 وكالة للهندسة وفن الديزاين وقامت بتعريف إبداعاتها. صمّمت سلسلة من الزرابي (2009) ومطبخا محمولا (2000) وكذا أدوات متعدّدة وأثاثا لأكبر ناشري كتب فن الديزاين. عرضت أعمالها في تونس وإفريقيا وأوروبا، وخاصة في معرض الفن المعاصر لبروكسل سنة 2002.

Né en 1973 en Tunisie, elle dispose d'une excellente formation (1992-1999 : Institut supérieur d'architecture de Saint-Luc en Belgique, spécialisation en aménagement et mobilier puis en rénovation urbaine ; Ecole supérieure des arts plastiques et visuels de Mons avec un diplôme d'architecture intérieure et de design. Rentrée en Tunisie, elle y fonde en 2001 l'agence d'architecture et de design Dzeta et fait connaître ses créations. Elle a conçu ainsi une collection de tapis (2009), une cuisine transportable (2000) et de nombreux objets et mobiliers pour de grands éditeurs de design. Elle a exposé en Tunisie, en Afrique et en Europe, notamment à la Foire d'art contemporain de Bruxelles en 2002.

Born in 1973 in Tunisia, she enjoys an excellent education (1992-1999): Architecture Superior Institute of Saint-Luc in Belgium, specialised in planning and furniture then in urban renovation, Superior School of Visual and Plastic Arts of Mons with a degree in interior architecture and design. Back in Tunisia she created in 2001 the design and architecture agency Dzeta and got her creations to be known. Thus she conceived a carpet collection (2009), a transportable kitchen (2000) and several objects and furniture for great design editors. She has put her works on display in Tunisia, in Africa and in Europe, mainly at the contemporary art Fair of Brussels in 2002.

كولييديلو – تيتان، ذهب 18 كارة، ماء فضة

Kolyedelo – Titane, or 18k, eau – 60 cm de diamètre
Titanium, 18-carats gold, water – 60 cm in diameter
2007

جزر موريس
Îles Maurice
Mauritius

راجي جيتشان
Ravi Jetshan

ماسكي – فضة، أبونوس، أحجار مطاطية
Maské – Argent ébène et pierres synthétiques
Silver ebony and synthetic stones
25 mm x 13 mm – 2008

إنه موريسي من أصل هندي ولد بمدغشقر وينحدر من سلالة عريقة لصناع المجوهرات بـ"غوجارات". صنع جوهرته الأولى في سن العاشرة من عمره أهداها لأمّه. في سن العشرين كان يتحكّم جيدا في تقنيات صناعة المجوهرات. بدأ برحلة طويلة ليتمّ تكوينه. فقام بتدريبات عديدة في بلدان مختلفة، بدأها بجزر موريس ثمّ فرنسا وإفريقيا الجنوبية وإيطاليا والهند. يتكلّم ستّ لغات. استغل جيتشان إقامته في هذه البلدان ليثري رصيده الثقافي ويتشبع بثقافات وفنون هذه المجتمعات. سمحت له هذه المواطنية العالمية بإثراء أعماله الفنية بمزيج من الخصوصيات الفنية استمدّها من تراث مجتمعات مختلفة، زيادة إلى حساسيته الخاصة.

Ce mauricien d'origine indienne, né à Madagascar, il descend d'une longue lignée de bijoutiers du Gujarat. A l'âge de 10 ans, il réalise son premier bijou destiné à sa mère. A 20 ans, maîtrisant les techniques de fabrication à la perfection, il commence un long périple afin de parfaire sa formation. Plusieurs stages l'amèneront successivement aux îles Maurice, en France, en Afrique du Sud en Italie et en Inde. Polyglotte, puisqu'il parle six langues, Jetshan profite de ses séjours pour s'enrichir également des cultures et des arts des pays visités. Ce cosmopolitisme lui permet de donner à ses créations épurées des styles qui lui sont propres tout en se référant à plusieurs patrimoines.

This Mauritian native of India, born in Madagascar, comes from a long line of jewellers of Gujarat. At the age of ten, he made his first jewel intended to his mother. At twenty, mastering manufacture techniques to perfection, he started a long travel so as to perfect his education. Several training courses will successively take him to Mauritius, France, South Africa, Italy and India. Multilingual because he can speak six languages, Jetshan took advantage of his stays to be enriched with the cultures and the arts of the host countries. This cosmopolitism allowed him to give to his refined creations his own styles while consulting several cultural heritages.

عارض أزياء - عارضة أزياء

أسل الهند

Mannequin Homme – Rotin
Man model – Rattan
82 x 52 x 32 cm – 2009
Mannequin Femme – Rotin
Woman model – Rattan
75 x 40 x 30 cm – 2009

جمهورية إفريقيا الوسطى

République Centrafricaine

Central African Republic

مرسلين بوزيلي

Marcelin Bouzélé

ولد في 1977 في بانغي. ينتمي إلى عائلة تنحدر من الغابات الاستوائية لمنطقة لوباي، حيث تعتبر صناعة السلال والمذاري وسواها من الصناعات الرائجة. تدرّب على هذه الصناعة منذ صغره. في الخامسة والعشرين من عمره، التحق بمدرسة الحرف الفنية وتخصص في أثاث أسل الهند. في 2006، عرض إبداعاته لأول مرة في المعرض السنوي المحترف لمدينة بانغي حيث لفت انتباه المختصين. سمحت له هذه المشاركة العمومية الأولى بالحصول في 2007 على منحة من المفوضية الأوربية التي سهلت له الدخول إلى ورشة البلاستيكي "أرنست وييانغاي". دفعه هذا التربص، زيادة إلى استعداداته الشخصية، إلى التواجد القوي في التظاهرات الدولية.

Né en 1977 à Bangui, il appartient à une famille originaire de la forêt équatoriale de la Lobbaye où la vannerie fait partie des activités les plus courantes. Il s'initie à cette discipline dès l'âge de huit ans. A 25 ans, il entre à l'Ecole des métiers d'art puis se spécialise dans le meuble de rotin. En 2006, il expose pour la première fois ses productions à la foire professionnelle annuelle de Bangui où il est remarqué. Cette première apparition publique lui vaut en 2007 de recevoir une bourse de la Communauté Européenne qui lui permet d'entrer dans l'atelier du plasticien Ernest Weangaï. Cette formation, doublée de son expérience pratique vont le propulser sur la scène internationale.

Born in 1977 in Bangui, he belongs to a family from the equatorial forest in Lobbaye where basketwork is one of the most usual activities. He was introduced to this skill as early as the age of 8. At 25, he joins the Arts Craft School then he specializes in the rattan furniture. In 2006 he puts for the first time his works on display at the annual professional fair of Bangui where he was noticed. This meant he got a scholarship in 2007 from the European Community allowing him to join the workshop of the plastics specialist Ernest Weangaï. This education, added to his practical experience, thrust him to the top of the international scene.

مشبك - وجه امرأة - زبرجد طبيعي 11 كارة
Broche Visage de femme - Topaze natuel 11 carats
Woman's face brooch - Natural topaze 11 carats
16 x 12 mm – 2008

جمهورية إفريقيا الوسطى

République Centrafricaine

Central African Republic

فيلي سيسوكو

Fyli Sissoko

مشبك نجمة أبنوس – فضة، أبنوس،
أبنوس ياقوت أبيض
Broche étoile d'ébène – Argent, ébène et perles
Ebony star brooch – Silver, ebony and pearls
4.2 x 4 x 4 mm – 2009

ولد بجمهورية إفريقيا الوسطى يعيش ويشتغل بالولايات المتحدة حيث زاول دراسته في صناعة الحلي والجواهر وعلم التسيير. يعمل منذ أكثر من عشرين سنة في مهنة الحلي والجواهر بالولايات المتحدة وهو عضو في عدة جمعيات مهنية؟ وقد عرض إبداعاته بجكم أصالتها المستوحات من إفريقيا مؤكدا أنه سواء تعلق الأمر بمنتوجات تجارية واسعة الاستعمال أو بقطع فريدة يبقى الأسلوب واحد تحت تأثير جذوري الإفريقية قأنا محضوض لأنني ولدة على أرض القارة الإفريقية وارتويت بتنوع أشكالها الفنية وبعبقرية فنانيها وحرفيها المحليين.

Vit et travaille aux Etats-Unis où il a suivi des études en bijouterie et joaillerie ainsi qu'en management. Il exerce depuis plus de 20 ans le métier de bijoutier-jouailler aux Etats-Unis où il est membre de plusieurs associations professionnelles. L'originalité de ses créations s'est imposée par la référence aux sources africaines. Il a ainsi affirmé : « Que ce soit des pièces pour la production commerciale ou des pièces unique a façon, le style que j'ai adopté et maintenu est influencé par mes origines africaines. Je suis chanceux d'être né sur le continent africain, d'avoir eu accès a une multitude de forme d'art, d'avoir observé et côtoyé des artistes et artisans locaux »

Born in the Central African Republic, he lives and works in the United States where he studied jewellery-making as well as management. For more than ten years he has been working as jeweller in the United States where he is a member of several professional associations. His works are original because they refer to his African roots. He has thus claimed: "Whether the items are intended for commercial production or wether the specimens are made up from customers' own material, the style I have adopted and maintained is influenced by my African origins. I am lucky to be born on the African continent, to have had access to a vast number of forms of art, to have watched and mixed with local artists and craftsmen.

كرسي فراشة – فيلم بلاستيك، حطب – بتوقيم بيلكس في القاعدة – صورة لفليب لوزان.
مستلفة من دار غاية للبيم.

Papillon Chair – Film plastique, bois. Signée à la base Bylex.
Chair butterfly – Plastic film, wood. Signed at the bottom Bylex
Photo de Philippe Louzon – Prêt de la maison de vente Gaïa
Philippe Louzon's photo – Loan of sales house Gaïa
150 x 90 x 120 cm – 2000-04

جمهورية الكونغو الديمقراطية

République Démocratique du Congo

Democratic Republic of Congo

حذاء (ت 19)
مواد متعدّدة لها بوصلة ولآلئ (كريستال أخضر وزمرد).
مستلفة من دار غاية للبيم.

Chaussure croissante « T19 » – Différents matériaux, dotée d'une boussole, de perles (Cristal – vert émeraude)
Growing shoe « T19 » – Various materials, with a compass, pearls (Emerald green crystal)
30 cm – 2009

فرانسيس بوم، الملقّب بـ "بيلاكس"

Francis Pume dit Bylex

ولد هذا الفنان في 1968، يعيش ويشتغل في جمهورية الكونغو الديمقراطية. يجمع بين فن الديزاين والنحت والتصاميم الفنية. تتميّز طريقته خاصة بالخروج عن المعايير والأنماط المتداولة. لقد طوّر شكلا تعبيريا وتفكيرا يخرجان عن الدروب المألوفة. يأخذ كرسيا مثلا ويعيد النظر في وظيفيته ولينتهي بعد تغيرات عديدة إلى عمل غير مألوف هو أقرب إلى رؤية طوباوية. لقد عرض أعماله في المهرجان الخامس لمدينة ليون (2000)، وفي فضاء "فرتيبرا" في بلجيكا (2003)، في مركز الفن المعاصر لمدينة روبي الفرنسية (2004)، وكذلك في مركز جورج بومبيدو في باريس خلال المعرض الكبير "أفريكا ريمكس" (2005).

Né en 1968, cet artiste qui vit et travaille en République Démocratique du Congo, est à la fois designer, sculpteur et styliste. Sa démarche se distingue notamment par son anticonformisme. Ainsi, il a développé une forme d'expression et une pensée qui s'écartent des sentiers habituels, prenant par exemple un fauteuil pour remettre en cause sa fonctionnalité et aboutir, après plusieurs transformations, à une œuvre insolite relevant d'une vision utopique. Il a exposé notamment à la 5e Biennale de Lyon (2000), à l'espace Vertebra à Forest, en Belgique (2003), au Centre d'art contemporain de Roubaix (2004) ainsi qu'au Centre Georges Pompidou lors de la grande exposition Africa Remix (2005).

Born in1968, this artist lives and works in the Democratic Republic of Congo; he is at the same time a designer, a sculpture and a stylist. His approach is noticeable mainly by its anti conformism. Thus, he has developed a form of expression and a thought diverging from the usual paths, taking as example an armchair for challenging its practicality and getting after various transformations to an unusual work, a matter of utopian vision. He put his works on display mainly at the fifth Biennial Event of Lyon (2000), at the Vertebra Space at Forest in Belgium (2003), at the Contemporary Art Centre of Roubaix (2004) as well as at the Georges Pompidou Centre during the great Africa Remix Exhibition (2005)

مزهرية – حديد مسترجم، عمق ضاغط هوائي، مسند مقعد، عمود حديدي من 6مم.

Vase – Récupération ferraille, fond compresseur à air, support siège, barre fer de 6 mm

Vase – Salvaged scrap, air compressor bottom, seat support, iron bar in 6 mm

42 x 35 cm – 2009

جمهورية الكونغو الديمقراطية

République Démocratique du Congo

Congo Democratic Republic

كرسي
حديد مسترجم، عناصر لقلي الفستق.
Chaise – Récupération ferraille, élément grillade arachide
Chair – Salvaged scrap, peanut toasting element
101 x 58 x 78cm – 2009

أندري لوكيفيمبا
مونتيما ميينو

André Lukifimpa
Muntima Mieno

ولد سنة 1961 في كينشاسا. بدأ مسيرته الفنية في السن السابعة حينما جرّب صناعة الألعاب بمواد مسترجعة. لم يكف هذا النشاط الأولّي عن النمو إلى أن قاده إلى أكاديمية الفنون الجميلة بكينشاسا حيث درس الفنون التشكيلية والنحت. يقارَن بنوع من "الميرو" الكونغولي. يرسم ويشتغل بالأخص على الحديد مانحا إياه أشكالا لعبية وألوان مدهشة، تتواصل مع أعماله الطفولية ودائما اعتمادا على مواد الاسترجاع. لا يخلو هذا المسعى الفني من الاهتمام بمحافظة البيئة ومن رؤية للكون خاصة حينما يصرّح: "لا شيء بدون قيمة على هذه الأرض".

Né à Kinshasa en 1961, sa carrière a commencé à l'âge de sept ans lorsqu'il se met à fabriquer des jouets avec des matériaux jetés. Cette première activité n'a pas cessé d'évoluer jusqu'à le conduire à l'Académie des Beaux-arts de Kinshasa où il a étudié les arts plastiques et la sculpture. Comparé à «une sorte de Miro congolais», il peint et travaille notamment le fer en lui attribuant des formes ludiques et des coloris étonnants, dans le prolongement de ses œuvres d'enfance et toujours à partir de matériaux de récupération. Cette démarche artistique n'est pas exempt d'un souci d'écologie et d'une vision de l'univers puisqu'il affirme souvent : « Rien n'est inutile sur cette terre ».

Born in 1961 in Kinshasa, his career began at the age of seven when he started to make toys from waste materials. He went on improving this skill until he entered Kinshasa Fine Arts Academy where he studied visual arts and sculpture. Compared to "a kind of Congolese Miro", he paints and works on iron in particular, giving it entretaining forms and surprising colours, following on from his childhood works and always using salvaged materials. This artistic approach is not exempt from an ecological worry and a vision of the universe because he often claims: "Nothing is useless on this Earth".

الكاميرون

Cameroun

Cameroon

صورة لبيل أكوا
بلا عنوان
ثمرة الدباء وخيط الرافية - (علو عارض أزياء)
Sans titre – Calebasse et fil de raphia – 188 cm (hauteur d'un mannequin)
Untitled – Calabash and raffia thread – 188 cm (model's height)
Photographie de Bill Akwa
Bill Akwa's photography
2005

آنجي هايف

Angy Haif

ولد في دُوالة سنة 1974. دخل ميدان الفن عن طريق أمّه التي امتهنت الغناء والخياطة. استقر في مدينة ياهوندي ويشتغل على المواد الطبيعية (الجذور، الرافيا، النباتات العارشة...) ومواد الاسترجاع. بدأ يشتغل على الموضة بإنتاج ملابسه الخاصة. لقد نظم منذ 1999 معارض كثيرة في بلده وفرنسا وألمانيا والنيجر والولايات المتحدة الأمريكية وكوت ديفوار... كما فاز بجوائز عديدة إفريقية وعالمية وأضحت شهرته تطبق الآفاق. كما يشتغل عارضا للأزياء ويؤلف القطع الموسيقية ويغني، مرافقا عروضه بموسيقاه الخاصة. أسّس في 2001 وكالة لعارضات الأزياء وجمعية منتجي الموضة الكاميرونية.

Né en 1974 à Douala, il est entré en art par sa mère, chanteuse et couturière. Installé à Yaoundé, il travaille sur les matériaux naturels (racines, raphia, lianes…) et de récupération. Il a commencé à travailler sur la mode en produisant ses propres vêtements. Il a organisé depuis 1999 de nombreux défilés dans son pays ainsi qu'en France, en Allemagne, au Niger, aux Etats-Unis, en Côte d'Ivoire… Il est lauréat de plusieurs prix africains et internationaux et sa notoriété est désormais établie. Il est par ailleurs mannequin et auteur-compositeur et chanteur, accompagnant ses défilés de sa propre musique. Il a créé en 2001 une agence de mannequins et l'association des créateurs de mode camerounais.

Born in 1974 in Douala, his mother, singer and designer, introduced him to art. Well established in Yaoundé he has been working on natural materials (roots, raffia, lianas,..) and salvaged materials. He has stated working about fashion by making his own clothes. Since 1999 he has organised several fashion shows in his country as well as in France, in Germany, in Niger, in the USA, in the Ivory Coast …..He has been awarded several African and international prizes and his notoriety is henceforth well established. On the other hand he is a model, a songwriter and a singer using his own music to go with his fashion shows. In 2001 he created a model agency and the Association of the Cameroonian fashion creators.

بلا عنوان - صورة لارنيست كولينس - قشرة جذع الشجرة
Sans titre – Ecorce d'arbre
Photographie d'Ernest Collins
Untitled – Tree's bark
Ernest Collins' photography
2005

طاولة مفككة – بنية بالحطب والسطح بالألمنيوم أو الزجاج.
Table démontable « V » – Structure en bois plateau en alucobond ou verre
"V" knockdown table – Wooden structure, alcucobond or glass tray
120 x 60 x 70 cm – 2008

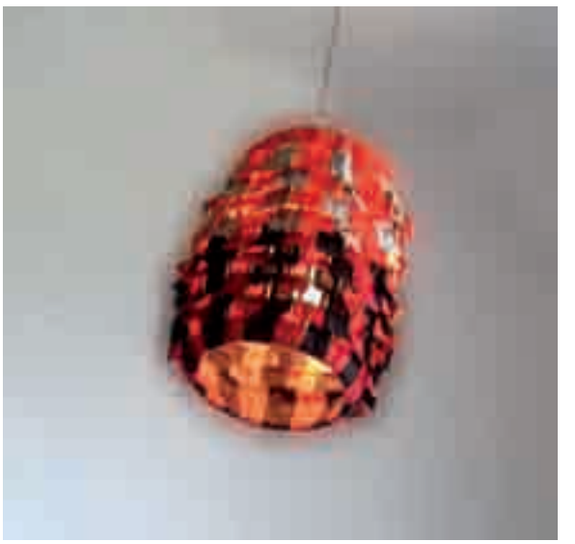

مصباح (بكسال).
معدن وقماش
Lampe « pixel » – Métal et tissus
"Pixel" lamp – Metal and material
30 cm – 2009

الكاميرون
Cameroun
Cameroon

جول-برتران ووكام
Jules-Bertrand Wokam

ولد في 1972، يجمع بين الفن التشكيلي والنحت وفن الديزاين. في 2004، تحصّل على جائزة الوحدة الأوربية في مهرجان داكار بإبداعه "موبيليوم"، كشك من البستان. في السنة الموالية، يقيم في الحي الدولي للفنون بباريس حيث واصل بحوثه حول الأثاث الحضري. ابتداء من سنة 2000، بدأ يعرض أعماله في إفريقيا (السنغال، الكاميرون)، وكذلك بفرنسا وألمانيا والغوادلوب. في 2001، صمّم ديكورات ملحمة "قلقامش" لمسرح جيرار فليب وأبدع مقاعد لفضاء المشاهد. قيل عن طاولاته وكراسيه وأشياء أخرى مرافقة للحياة ليومية أنها "مؤشرات غير مألوفة ولكنها عقلانية تقوده في أحلامه من أجل إفريقيا زاحفة تتأجّج حيوية".

Né en 1972, il est peintre, sculpteur et designer. Il a remporté en 2004 le Prix de l'Union Européenne à la Biennale de Dakar pour son œuvre «Mobilium», un kiosque de jardin. L'année suivante, il s'installe à la Cité internationale des Arts de Paris où il poursuit ses recherches sur les mobiliers urbains. Il a exposé depuis 2000 en Afrique (Sénégal, Cameroun) ainsi qu'en France, en Allemagne et à la Guadeloupe. En 2001, il a conçu les décors de «Gilgamesh» au Théâtre Gérard Philippe et créé des sièges pour l'espace spectateur. Ses tables, chaises et autres objets et du quotidien ont été qualifié de «signalétique insolite mais raisonnée qui le guide dans ses rêves d'une Afrique en marche».

Born in 1972, he is a painter, a sculptor and a designer. In 2004 he won the Prize of the European Union at the Dakar Biennial Event for his work "Mobilium", a pavilion. The following year, he settled in the Arts International Residence of Paris where he continued his researches on urban furniture. He has been exhibiting since 2000 in Africa (Senegal, Cameroon) as well as in France, Germany and Guadeloupe. In 2001 he designed the theme of "Gilgamesh" at Gerard Philippe Theatre and created seats for the audience. His tables, chairs and other daily objects have been qualified as unusual but cautious means of signalling guiding him in his dreams of a "Marching Africa".

أبيسا أبيسا – مائدة- جذع جوز الهند محفور. خطب إيروكو وزجاج.

Abissa Abissa – Console – Tronc de cocotier creusé, bois iroko et verre
Abissa Abissa – Console – Hollowed out coconut trunk, iroko wood and glass
75 x 132 x 22 cm – 2007

إنسانية – طاولة واطئة، جذع إيروكو محفور

Humanité – Table basse – Tronc bois iroko creusé
Humanity – Occasional table – Hollowed out iroko trunk
45 x 79 cm – 2007

كو ت ديفوار
Côte d'Ivoire
Ivory Coast

مصباح
شجرة جوز الهند، حديد
Lampe – Cacao
Lamp – Cocoa
187 cm – 2007

جان-سرفي صوميان

Jean-Servais Somian

ولد في 1971، يعيش ويشتغل بين باريس وˮغران باصامˮ بكوت ديفوار. في 1990 نال شهادة في فن النجارة ثم شهادة أخرى في حرفة النحت قبل أن يواصل في 1992 تربصا في فن الديزاين بلوزان السويسرية، تخصص زخرفة داخلية وأثاث. أبدع أدوات زخرفية وأثاثا ومصابيح تزيينية قام بعرضها في بلده وفي ألمانيا وفرنسا والسنغال حيث شارك في مهرجان الفن المعاصر لدكار سنة 2008. يعرّف عمله بقوله: ˮتستلهم أدواتي الزخرفية في التأثيث والتزيين روحها من التقاليد الإفريقية والتأثيرات الغربية. يسمح لي هذا المزج الثقافي بتصوير ورسم واستثمار أجود وأنبل المواد.ˮ

Né en 1971, il vit et travaille entre Paris et Grand-Bassam (Côte d'Ivoire). Il obtient en 1990 un CAP en ébénisterie puis un diplôme d'artisan en sculpture avant de suivre en 1992, à Lausanne, un stage en design (décoration intérieure et mobilier). Il crée des objets décoratifs, des mobiliers et des luminaires qu'il a exposé dans son pays, en Allemagne, en France et au Sénégal où il a participé à la Biennale d'art contemporain de Dakar de 2008. Il définit ainsi son travail : «Mes meubles, mes objets sont issus de l'inspiration de tradition africaine et de l'influence occidentale. La réalisation de cette fusion culturelle me permet d'imaginer, de dessiner, de travailler la noblesse des matériaux».

Born in 1971, he is living and working between Paris and Grand Bassam (Ivory Coast). In 1990 he obtained a Vocational Training Certificate in cabinetwork then a sculpture artisan degree before joining in 1992, in Lausanne, a training course about design (interior decoration and furniture). He creates decorative objects, furniture and lamps he exhibited in his country, in Germany, in France and Senegal where he participated to the contemporary art Biennial Event of Dakar of 2008. He defines his work in this way: "My furniture, my objects come from the inspiration of the African tradition and the Western influence. The achievement of this cultural fusion allows me to imagine, to draw, to work the nobility of the materials".

صيالو - عمود معدني

Sialou – Tige métallique
Metal rod
44,5 x 30,5 x 33,8 cm – 2007

كو ت ديفوار
Côte d'Ivoire
Ivory Coast

فانسان نياميان
Vincent Niamien

الموفيا
حطب وصمغ طبيعي
L'mofia – Bois et résine séchée
Wood and dried resin
182,5 x 32,5 x 29 cm – 2008

ولد في 1956 بكوت ديفوار. ينتمي إلى عائلة من الحرفيين مع أب نحات وصانع المجوهرات التقليدية وأمّ متخصصة في صنع الأدوات الفخارية. أبهره الأثاث منذ الصغر. له شهادة من المعهد الوطني العالي للفنون والفعل الثقافي (آبيجان 1983)، ثمّ من المدرسة العليا للفنون الزخرفية (تخصص فن الديزاين والأثاث. نيس 1987). عرض إبداعاته في إفريقيا وأوربا وأمريكا. في 1996، نال الجائزة الكبرى للديزاين في مهرجان دكار من أجل أريكة (سي). يشتغل حاليا حول الكراسي الصغيرة التقليدية والأسرّة مستخدما الخشب ومواد أخرى مثل الزجاج والحجر. يشتغل أيضا في التدريس وإلقاء المحاضرات. نشر أعماله في كتب مشتركة عديدة.

Né en 1956 en Côte-d'Ivoire, il appartient à une famille d'artisans avec un père sculpteur et bijoutier traditionnel et une mère potière. Très tôt les mobiliers le fascinent. Il est diplômé de l'Institut national supérieur des arts et de l'action culturelle (Abidjan, 1983) puis de l'Ecole supérieure des Arts décoratifs (design mobilier, Nice, 1987). Il a exposé en Afrique, en Europe ou aux USA. En 1996, il obtient pour son fauteuil «Sie» le Grand Prix du design de la Biennale de Dakar. Actuellement, il travaille sur des tabourets et canapés en intégrant au bois d'autres matériaux comme le verre et la pierre. Également enseignant, et conférencier, ses œuvres figurent dans de nombreuses collections.

Born in 1956 in Ivory Coast, he belongs to a family of artisans, his father was a sculptor and a traditional jeweller and his mother a potter. Very early, furniture fascinated him. He got a degree from the Superior National Institute of Arts and Cultural Actions (Abidjan, 1983) then from the Superior School of the Decorative Arts (furniture design, Nice, 1987). He exhibited his works in Africa, in Europe and in the USA. In 1996 he obtained the Design Grand Prix of the Dakar Biennial Event for his armchair "Sie". At present he is working about stools and sofas mixing in the wood other materials such as glass and stone. Teacher as well and lecturer, his works appear in several collections.

نافي – معدن، نيلون مجدول.

Nafi – Métal, nylon tressé
Nafi - Metal, lattice-work nylon
68 x 48 x 60 cm - 2008

أريكة مريحة (بوطو بوطو) – معدن، علب مصبرات.
Rocking chair « Poto Poto brut » – Métal, boite de conserve
" Poto Poto brut " Rocking chair – Metal, tin
70 x 50 x 62 cm – 2008

مـالي
Mali
Mali

أريكة (بوطو بوطو أحمر) - معدن، علب مصبرات.
Fauteuil « Poto Poto rouge » – Métal,
boite de conserve
" Red Poto-Poto " armchair – Metal, tin of food
57 x 50 x 59 cm – 2008

شيخ ديالو
Cheick Diallo

ولد في مالي سنة 1960، يعيش بين روان (فرنسا) وباماكو (مالي). درس في مدرسة الهندسة المعمارية لنورموندي (1980/1991) ثمّ في المدرسة العليا للإبداع الصناعي في باريس حيث تعلّم فن الديزاين (دراسة وإبداع الأثاث) بين 1992 و1994. اشتغل مهندسا معماريا في خدمة وكالات فرنسية، فطاف حول العالم في مهمات مهنية، دون أن يتخلى عن الإبداع في فن الديزاين. في 1993، نجح في مسابقة لمتحف الفنون الزخرفية لباريس. تحصّل في 2006 و 2007 على الجائزة الأولى للصالون الدولي للديزاين الداخلي في مونريال بكندا. يعرض باستمرار أعماله الفنية في الصالونات والمهرجانات. أسّس جمعية فناني الديزاين الأفارقة كما أنه يعترف ويفتخر بالتأثيرات الإفريقية في إبداعاته.

Né au Mali en 1960, il vit entre Rouen et Bamako. Il a étudié à l'Ecole d'Architecture de Normandie (1980-1991) puis à l'Ecole supérieure de création industrielle de Paris où il s'initie au design (étude et création de mobilier) entre 1992 et 1994. Architecte au service d'agences françaises, il a parcouru le monde tout en poursuivant ses activités en design. Dès 1993, il est lauréat du concours du musée des Arts Décoratifs de Paris. Il a reçu en 2006 et 2007 le 1er Prix du Salon international du design intérieur de Montréal. Ses créations sont régulièrement exposées dans les salons et biennales. Il est fondateur de l'Association des designers africains et assume pleinement les influences africaines de son travail.

Born in Mali in 1960, he lives in Rouen and Bamako. He studied at the Architecture School in Normandy (1980-1891), then at the Industrial Creation College in Paris where he initiated himself into design (study and furniture creation) between 1992 and 1994. Architect within French agencies, he travelled around the world while continuing his activities in design. As soon as 1993, he was the prize winner of the competitive exam of the Decorative Art Museum of Paris. In 2006 and 2007 he got the first prize of the International Show of Montreal Interior Design. His works are regularly exhibited in shows and during biennial events. He is the founder of the African Designer Association and thoroughly accepts the African influences in his work.

مدغشقر

Madagascar

Madagascar

جوال أندريانوميماريسوا

Joël Andrianomearisoa

ولد في 1977، يعيش بين باريس وأنطاناناريفو. في الثانية عشر من عمره، سجّل في أكاديمية الموضة لمدينته وفي دروس معهد الحرف للفنون التشكيلية. إنه مفتون بالهندسة المعمارية والفيديو والتجهيزات التقينة، ومع ذلك حطّ رحاله في الخياطة الرفيعة. في 1995، قام ببحوث ليدخل الخشب والحجر والفولاذ والبلاستيك في الملابس التي يبدعها. فكانت عروضه مثيرة للإعجاب سواء بالنماذج المقدّمة أو بالسينوغرافيا التي ترافق العروض. في 1996، تحصّل على جائزة الموهبة الفتية لمدينة أنطاناناريفو. أنتج عروضا مشهدية كثيرة للتليفزيون والسينما والمسرح في مدغشقر وفي الخارج، خاصة بمركز الرقص بباريس.

Né en 1977, il vit entre Paris et Antananarivo. A l'âge de 12 ans, il s'inscrit à l'Académie de mode de sa ville et aux cours de l'Institut des métiers d'arts plastiques. Passionné par l'architecture, la vidéo, et les installations, c'est vers la haute couture que se porte sa carrière. En 1995, il effectue des recherches pour introduire le bois, la pierre, l'acier et le plastique dans les vêtements qu'il crée. Ses défilés sont spectaculaires autant par les modèles présentés que la scénographie. En 1996, il remporte le prix du Jeune Talent d'Antananarivo. Il crée de nombreux spectacles pour la télévision, le cinéma, et le théâtre à Madagascar et à l'étranger, notamment au Centre de la Danse de Paris.

Born in 1977, he lives in Paris and Antananarivo. At the age of twelve he registered at the local Academy of Fashion and at the Visual Arts Course Institute. Fond of architecture, video and installations, he turned towards designer dress making. In 1995 he made researches to introduce wood, stone, steel and plastics in the clothes he created. His fashion shows are gorgeous as much by the shown designs as the scenography. In 1996 he won the prize of Antananarivo Young Talents. He has created various shows for television, cinema and theatre in Madagascar and abroad, mainly at the Paris Dance Centre.

حلم الدولار – صورة – طباعة على القماش.
Dollar Dream – Photographie (impression sur textile)
Dollar Dream – Photograph (textile printing)
10 m x 2 m – 2008

EXIT

سيغو – مقاييس طبيعية – لآلئ مذهبة، سوداء وكرومية
Segou – Dimensions : normales – Perles dorées, noires, et chrome
Segou – Normal-sized – Black,gilded pearls, and chrome
2008

مدغشقر

Madagascar

Madagascar

إفريقيا – قلادة كبيرة – ك ماناكارا

Afrique – Grand collier – Cristal de roche améthyste, perles orange africaines

Africa – Big necklace – Amethyst rock crystal, African orange pearls

2008

آني بريباي غاناغيفيلو

Annie Prebay Ranarivelo

ولدت في 1951. تعيش وتشتغل في بلدها. متخصّصة في المجوهرات الفنية. توقفت عن مواصلة دراساتها الأدبية لتسافر عبْر العالم. استقرت لفترة في مصر والهند وفرنسا، لتؤكّد وترسّخ موهبتها الفنية. بعد العودة إلى بلدها، بدأت تبدع انطلاقا من مواد طبيعية خام؛ الحبوب، القرون، اللؤلؤ، الرافية، الألياف، المرجان الأسود، قشور الأصداف وأسماك البحر... تَعْرض مجوهراتها في مدغشقر وفي بلدان عديدة من العالم، لتظهر أسلوبا أصيلا متشبعا بالأصول الإفريقية ولكنه منجز حسب المعايير المعاصرة. لقد تحصلت على جوائز كثيرة منها جائزة أجمل جوهرة "جاك غولتيي" (1994)، وجائزة صالون المبدعين الشباب "بيجهوركا" (1995) وجائزة أجمل طقم مجوهرات لمدغشقر (1996).

Spécialiste en bijoux d'art, elle est née en 1951. Elle vit et travaille dans son pays. Après des études littéraires interrompues, elle séjourne en Egypte, en Inde et en France, affirmant sa vocation artistique. De retour au pays, elle se met à créer à partir de matériaux bruts naturels ; graines, cornes, perles, raphia, fibres, corail noir, écailles… Elle expose ses bijoux à Madagascar et dans le monde et impose un style original imprégné des sources africaines et réalisé selon les standards contemporains. Elle est lauréate, entre autres, du Prix du plus beau bijou Jacques Gaultier (1994), du Salon des jeunes créateurs Bijhorca (1995) et du prix de la plus belle parure de Madagascar (1996).

Specialist in art jewels, she was born in 1951. She lives and works in her country. After interrupted literary studies, she stayed in Egypt, in India and in France, claiming her artistic vocation. Back home she started to create from natural raw materials; seeds, horns, pearls, raffia, black coral, scales ….She exhibited her jewels in Madagascar and in the world, imposing an original style filled with African sources according to contemporary standards. She was awarded, among others, the prize of Jacques Gaultier most beautiful jewel (1994), that of Bijhorca young creators Show (1995) and the prize of the most beautiful jewels of Madagascar.

Manières de vivre, relectures

Ways of life, reconsideration

“Ways of life : reconsideration“

Mr Zoubir Mahmoud Hellal
Exhibition curator

The African designers willingly denounce the frantic consumption their societies have fallen under and ridicule this fever skilfully. They retrieve the massively produced waste polluting their environment. They restructure and transform them, thus indulging in a ruthless consideration of the consuming society spreading and contaminating their ancestral culture from the Western world.

The African continent where these designers are from has long been colonised, submitted to a prevailing cultural dependence taking today a more insidious form of economic subjection. If they are not actors directly concerned with politics, without any concrete help from their rulers, at their own level, as prompted by an ethical demand, they endeavour to give these waste objects a more dignified and artistic appearance again, as well as a more “functional” dimension, extracting them from the poor incoherent heap of products invading their daily life.

Thus, they redefine the objective of their subject: in this way, they do not mime and are not under any illusion that it is possible to develop a Westernized design. On the contrary, this context is rather favourable to an original research of quality, an authentic emancipation process. They dispute – with an unquestioning serenity -, the perverse effects of modernity and boldly undertake to re-plan the objects they collect here and there, inciting the consumers to adopt new ways of behaving.

To mass-produced objects, they oppose those handmade by a skilled traditional artisan. They subtly come – with shrewdness you may say – to get from this mixing between tradition and modernity, a proto-object, a very rich refined work of art perfectly corresponding to the canons of contemporary forms. Their creed is “half-way between tradition and modernity”, based on a respectful relation to the know-how of the artisan, who, in fact, would be entirely able to reproduce mass-produced objects – according to the modern definition of design – as long as the local industrials encourage them to.

New hybrid customs were born from the colonial time. Westernized modernity imposed a new perception of comfort, new codes of consumption, clothing, etc…A new way of life in fact relegating tradition to the limits of art. The indigenous or native - referred to as such at that time – was systematically forced out of his cultural roots. Miming Western consuming modes had become the norm.

Today, though African countries got their independences a long time ago, other forms of alienation have taken over, namely the economic extensions and the globalisation of the Western example

In this new context, the African designers follow other ways by mobilizing again, mainly, the know-how of the artisans whose skills and capacities are so reliable. They know that the artisans, by consenting to join their quest, are their best allies. As a matter of fact the latter contented themselves with perpetuating the same types of objects, confining themselves to reproduction without innovation. Nevertheless, stimulated by their collaboration with the designers, they have understood that they could not only use an unpublished language, but also dare personal initiative and new models to a larger scale so as to disturb the monotony of a repetitive system, contributing to the withdrawal into oneself in which they had long been immersed.

Thus, the African designer has worked out a new professional practice joining what is convenient to be called today the post modern time.

The African industry was –and still is – embryonic or quasi inexistent. The designer, also affected by this situation, has thus naturally turned himself towards the local know-how whose artisan is the most reliable guarantor. He is conscious that this movement is both wise and noble, because, at the same time, it can create jobs. (To such an extent that contractors and politicians could be inspired by their approach so as to put into practice new professional relations. And above all, to think over development policies, in a way that would replace the less productive activities by the wealth generated by the art markets).

The African countries clearly need their designers, their artisans and their contractors to be able to launch labour market policies and organise a market of products capable to satisfy the users’ new ways of behaving. From then on, the first to be convinced are the rulers.

Besides, this exhibition has been partly organised for this reason. Because it proves – this is our hope at least – that the designers of the continent do not want to be cut of from the efforts aiming at improving their citizens’ daily life. This is not at all a mere

exhibition of objects kindly offered to people's eyes. This display indicates that if the object we consume is not innocent and faulty, it has qualities supporting the economic stakes concretely.

The African designers, by recreating consuming objects, get a subtle dialogue going with the consumer, skilfully questioning him, and inciting him to notice the behavioural mutations generated by these objects, the radical change of his relationship with the world. By presenting this recycled waste, they urge him to have a different new active look at these so far passively and mechanically consumed objects. Some of the designers retrieved for fun materials they have recycled to work out new consuming products. Others have come back to the manufacture techniques of these objects to mix them with new ways of production.

This proves, according to us, that design comes in a variety of forms, each time in a more original and forceful way. Because the African designers, when redefining the particular objective of their works, restructure in the same way the collective objective the Western designers have long been the only ones to define. Thus, their autonomous approach has entirely upset the proposals. This is, at least, the way I think they seem to follow.

The African designers have taken, for example, traditional furniture as a model of reference. They have deviated its ancestral function and suggested a new usage giving way to a visual consumption. Thus, the object has acquired a statute beyond the functions tradition had initially set. The object has become a work of art following this reasoning and at last reconciling, on one hand the local means of production and the artisans' know-how, with the industrial situation of their respective country on the other hand.

Thanks to the artisan's participation and help, the African designers have diverted the original objective set by the serial production suggested by the "good" design to the legitimacy produced in Europe (legitimacy which will besides be disputed at the end of the seventies by a great number of Italian designers, such as Andrea Branzi, Ettore Sittsass and Alessandro Mendini, who proceeded in a careful reconsideration of the "good" design). Strengthened by this challenge, the African designers have then redefined their creed, opened new bridges freely, upsetting the founding triptych of the "good" design: standardization / functionality / rationality.

In one word their concern has coincided with the questionings of their time – qualified as post modern -, consisting in dismantling the concepts of the modern times to better understand and possibly put them together.

The result has been a creative travel towards, for example, these Italian radical design instigators. With them, they have shown the same will to think their subjects over, to confront it to the new challenges of the century while worrying about meeting the new needs of the consumers. All this, beyond their continent, at the height of a universal debate.

The eighties have permitted to the African designers to fully claim their autonomy in relation to the prevailing conservatism, inherited from the time called "good" design.

Today, new projects have given the subject its lost spontaneity. The African designers have completely differentiated themselves by making the consumer aware of their concerns and actions. They have called the user to witness, showing their talent as artists, not as professional motivated by profit. Likewise, they have allowed the objective surges of the market of industrial products to meet those of the work of art.

For all that, this has not prevented these artists to do their best to create, experiment, give a new dimension and at last produce objects. What makes them so remarkable is that they have been able to make sensitive to the nice object the least informed consumer as well as the most demanding collector. The object they have enhanced is no longer confined to its use value, it takes back its work of art statute even if, paradoxically, the African designers have striven to pretend they have created a disposable work of art. This is to mean, I think, they have turned towards the language of a more eloquent design.

Thus, let's conclude that the African designers have made the post modernism foundations richer by subtly integrating the artistic wealth of a continent long denunciated for its archaism.

Preface

Khalida Toumi
Minister of Culture

All over Africa, traditional communities, quite independent economically, produced themselves the objects they needed. These objects, we know them for having seen them, here and there, still produced and used but, for the most part, only visible in the shop windows of Western museums, history books or on the artisans' displays. Different from a region of the continent to the other, if not from a village to the other, they had nevertheless the same principles of conception and manufacture.

All of them were made from local materials, introducing a differentiation factor according to the natural environment surrounding the communities: geology, flora, fauna concerning leather, wool and other animal -based materials. All perfectly answered identified needs at times multiple for a single object or instrument, and were part of daily life. All had to be adapted to the conditions of their usage such as answering solidity, life span, manageability and practicality criteria. All at last were handled to get, in useful forms, decorative elements specific to the cultures of the communities that produced them, always symbols meaning, according to established aesthetic codes, messages or values.

Thus, means of hunting, fishing, agriculture of domestic life and various rituals of daily life were born. Bows had to meet tension margins according to the games hunted for. Arrows had to take up aero dynamism rules. Potteries were produced to have a certain porosity keeping water cool or, on the contrary, cooked at high temperatures to resist cooking fires. We could, in this way, multiply the examples to conclude that even before the birth of the Western design, our ancestors already knew- probably without expressing them- the principles, the methods and the results.

From this point of view today's craft industry, whose products are only used for tourism and decorative purposes, comes in fact from a know-how carrying in itself what will create design. As a matter of fact, it answered the same rules and presuppositions, except for two main points. The first is that the manufacture of usual objects in our ancient communities did not know the mass reproduction that went along with industrial revolution era. Each work was unique, and without any technical division of the work, each family, clan or tribe was capable to provide for their needs. The second point of difference is that our ancestors, if they ignored the concept of design while practising it, ignored just as much that of sustainable development. Yet, each of their gestures and each of the objects resulting from that, perfectly respected the natural milieu. Our ancestors were already "green".

The approach of the current exhibition suggesting a reconsideration "of the ways the African design is lived" deserves to be encouraged in this thought. It shows and teaches us that certain designers of the continent have become involved in a totally new way with regard to the leading precepts of the present design. They break off, indeed with the diktat of industry and create around them artisans' networks, duplicating their creations. In this fantastic design renewal undertaking, they have become allied with the craft industry, providing it with the resources able of vivifying it both economically and culturally.

This is not exempt from some questionings on the preservation and exploitation of the ethereal heritage but we can suppose that this new approach will provoke such a change that certain artisans would specialize in the manufacture of designers' creation while others would continue to work in the "inheritance reproduction". Both are not opposable by the way and can give place, on the other hand, to complementarities and synergies.

Likewise, we must not totally exclude the eventuality of producing certain African designers' creations because, the satisfaction of the needs of a large population, deserves such an approach as well.

For the moment, the creations of these designers among whom certain have become famous and positioned themselves at a world scale, without denying their membership, appeal to our attention and admiration. One point is worth noticing: they did not exist when, forty years ago, took place the first Pan African Cultural Festival of Algiers. And through lack of saying it all, it is already saying a lot.

Design africain : mythe ou réalité ?

Mme Nadège Noumsi Kenmegne
Critique d'Art

La question du design semble de plus en plus intéresser les chercheurs et les jeunes artistes. Le nombre de documents qui y sont relatifs s'accroît de jour en jour tandis que se multiplie celui de designer. Par contre, lorsque la question du design en Afrique pose de nos jours de nombreux problèmes parmi lesquels celui de son existence même. Peut-on affirmer aujourd'hui qu'il existe un design africain authentique qui ne soit le fruit d'un « bricolage » de styles occidentaux et locaux ? Peut-on retracer son histoire, identifier ses actants ? Quel serait l'intérêt de recherches menées dans ce sens ?

Avant de fournir des réponses à ces questions, nous pensions judicieux de définir avant tout la notion même du design. De toutes celles proposées par les auteurs, celle de wikkipédia nous semble la plus adaptée pour la suite de notre propos. Cette encyclopédie virtuelle définit le design comme « une discipline visant à représenter concrètement une pensée, un concept ou une intention en tenant compte (…) d'une ou des contraintes fonctionnelles, structurelles, esthétiques ; didactiques, symboliques, techniques et productives. ».

L'examen de cette définition montre qu'elle est en partie identique à celle que nous proposent des historiens d'art, anthropologues et autres ayant effectué des recherches sur l'art africain. La raison est tout simplement que les œuvres de design ont pour beaucoup contribué à la reconnaissance de l'art africain. La rareté d'écrits sur l'histoire du design en Afrique est donc due en partie à la nouveauté de la discipline. De plus, lorsque l'on aborde l'art africain, les auteurs s'intéressent plus à ses aspects symbolique et fonctionnel, laissant de côtés les recherches formelles et structurelles réalisées par les artistes. Très peu d'auteurs ont abordés la question et, lorsque cette question est soulevée par certains auteurs comme Engelbert Mveng, la question est abordée sous l'angle de l'artisanat et non d'une recherche artistique.

Même si l'existence d'un design africain antérieur à la discipline même est prouvée, reste l'épineuse question de ses caractéristiques. Pour les définir, il serait important d'explorer avant tout la notion d'esthétique africaine. Sans vouloir relancer le débat autour de cette notion d'esthétique, retenons que l'esthétique africaine est en grande partie fonctionnelle. Ceci est donc une caractéristique que l'on reconnaîtra au design africain puisque sa compréhension ferait appel à des notions anthropologiques, sociologiques et psychologiques propres au milieu africain. Mais, rappelons le encore une fois, ce n'est qu'au travers de recherches spécifiques que nous réussirons à établir des lois et des principes du design africain.

La conséquence la plus immédiate de recherches spécifiques menées sur l'histoire et l'évolution du design africain serait l'enseignement. En effet, jusqu'à présent, les designers africains sont en grande partie des artistes plasticiens peintres ou sculpteurs d'origine qui se découvrent par la suite des penchants pour cette discipline. L'autre partie étant constituée de ceux qui ont suivi un cursus académique spécialisé dans le domaine mais, pas toujours à l'intérieur du continent. Il est donc possible de créer, suite à des recherches dans le domaine, de créer des programmes d'enseignement spécialisés qui permettent aux africains d'apprendre tout ce qui se rapporte au design africain. N'oublions pas qu'avec la notion de globalisation qui, depuis les années 80 connaît un succès particulier, le monde ne sera bientôt plus qu'un vaste village planétaire. Or, cette notion de globalisation « entend en effet, désigner au-delà d'un système d'interdépendance complexe entre les activités distinctes que sont les Etats nations, l'avènement d'un phénomène social et culturel entièrement nouveau. » . Il est donc important pour l'Afrique de se présenter à ce rendez-vous mondial avec son identité pour éviter d'être totalement noyée puis oubliée dans ce processus.

Enfin, l'importance que la discipline accorde aux techniques est un atout majeur dans la sauvegarde du patrimoine artistique puisque l'apprentissage qu'elle suscite permettra une transmission perpétuelle de ces valeurs.

Nous pouvons dire en guise de conclusion qu'il existe bel et bien un design africain qui nécessite que l'on retrace son histoire et son évolution. Il serait donc temps non pas d'abandonner les aspects symboliques et fonctionnels de l'art africain, mais plutôt de développer ceux formels, structurels, techniques et didactiques qui permettront à l'art africain d'être étudié dans son entière diversité.

Manières de vivre, relectures

M. Zoubir Mahmoud Hellal
Commissaire de l'exposition

Les designers africains dénoncent volontiers la consommation effrénée à laquelle ont succombé leurs sociétés et tournent en dérision cette fièvre avec ingéniosité. Ils récupèrent les déchets massivement produits et qui polluent leur environnement. Ils les remodèlent, les transfigurent, se livrant ainsi à une lecture sans concession de la société de consommation qui, depuis l'Occident, s'est propagée et a contaminé leur culture ancestrale.

Le continent africain dont sont issus ces designers a pendant longtemps été colonisé, soumis à une dépendance culturelle qui persiste, et prend la forme aujourd'hui, plus sournoise, d'un assujettissement économique. S'ils ne sont pas des acteurs en prise directe avec le politique, ils s'efforcent, à leur petite échelle – sans soutien concret de leurs gouvernants –, comme tendus par une exigence éthique, à redonner à ces déchets-objets, une apparence plus digne et plus artistique, ainsi qu'une dimension plus « fonctionnelle », en les extrayant du pauvre et incohérent amas de produits qui envahissent leur quotidien.

Ce faisant, ils redéfinissent le dessein de leur discipline : en effet, ils ne miment pas, et ne sont pas dans l'illusion qu'il est possible de développer un design à l'occidentale. Au contraire, ce contexte est plutôt propice à une recherche originale et de qualité, à un authentique processus d'affranchissement. Ils contestent – avec une incontestable sérénité –, les effets pervers de la modernité, et entreprennent audacieusement de remodeler les objets qu'ils ramassent de ci, de là, en incitant les consommateurs à adopter de nouveaux comportements.

Aux objets fabriqués en série, ils opposent ceux confectionnés par la main experte de l'artisan traditionnel. Ils arrivent, subtilement – avec malice pourrait-on dire –, à obtenir de ce mariage entre tradition et modernité, un proto-objet, une œuvre d'art, d'une grande richesse, à la force épurée se mariant parfaitement avec les canons des formes contemporaines. Leur credo est « tradi-moderne », basé sur la relation respectueuse au savoir-faire de l'artisan, lequel, en vérité, serait tout à fait en mesure de reproduire des objets en série – selon la définition moderne du design – pour peu que les industriels locaux les y encouragent.

De nouvelles mœurs hybrides sont nées de la période coloniale. La modernité à l'occidentale a imposé une nouvelle perception du confort, de nouveaux codes de consommations, d'habillement, etc., une nouvelle manière de vivre, en somme, qui a relégué la tradition à la périphérie de l'art. L'indigène ou l'autochtone – ainsi désigné à l'époque –, était systématiquement arraché à son socle culturel. Mimer les modes de consommation occidentaux était devenu la norme.

Aujourd'hui, alors même que les indépendances ont été obtenues depuis longtemps, d'autres formes d'aliénation ont pris le relais, notament les extensions économiques et la mondialisation du modèle occidental.

Dans ce contexte nouveau, les designers africains empruntent d'autres voies en re-mobilisant, notamment, le savoir-faire des artisans, aux compétences et capacités tellement fiables. Ils savent que les artisans, en acceptant de s'associer à leur quête, sont leurs meilleurs alliés. Certes, ceux-ci se sont souvent contentés de perpétuer les mêmes modèles d'objets, se cantonnant à la reproduction sans innovation. Cependant, stimulés par leur collaboration avec les designers, ils ont compris qu'ils pouvaient non seulement utiliser un langage inédit, mais aussi oser l'initiative personnelle et la nouveauté à une plus grande échelle, pour rompre avec la monotonie du système répétitif, favorisant le repli sur soi, dans lequel ils avaient longtemps baigné. Ainsi, le designer africain a élaboré une nouvelle pratique professionnelle, coïncidant avec ce qu'il est convenu d'appeler aujourd'hui la période postmoderne.

L'industrie africaine était – est toujours – embryonnaire ou quasi-inexistante. Le designer, affecté lui aussi par cette situation, s'est donc naturellement orienté vers les savoir-faire locaux dont l'artisan est le garant le plus fiable. Il a conscience que ce mouvement est à la fois judicieux et noble, car, par la même occasion, il peut créer des emplois. (Au point que les entrepreneurs et les hommes politiques pourraient s'inspirer de leur démarche afin de mettre en œuvre de nouvelles relations professionnelles. Et surtout, de repenser les politiques de développement, dans un sens qui remplacerait les activités les moins productives par les richesses générées par les marchés de l'art.)

Les pays africains ont clairement besoin de leurs designers, de leurs artisans et de leurs entrepreneurs pour pouvoir lancer des politiques de marché de l'emploi et organiser un marché de produits à même de satisfaire les nouveaux comportements des usagers. Dès lors, les premiers à convaincre sont les gouvernements.

Cette exposition a d'ailleurs été en partie organisée pour cette raison. Car elle prouve – du moins nous l'espérons – que les designers du continent ne veulent

pas rester en marge des efforts qui visent à améliorer le quotidien de leurs concitoyens. Il ne s'agit nullement d'une exposition d'objets offerts gracieusement au regard. Cette exposition indique que si l'objet que l'on consomme n'est pas innocent et non dénué de défauts, il a des vertus qui peuvent prendre en charge très concrètement les enjeux économiques.

Les designers africains, en recréant des objets de consommation, ouvrent un dialogue subtil avec le consommateur, l'interpellant très habilement, et l'incitant à constater les mutations comportementales que ces objets ont engendrées, la modification radicale de son rapport au monde. En mettant en scène ces déchets recyclés, ils lui suggèrent d'avoir un nouveau regard – actif – sur les objets jusque là passivement et mécaniquement consommés. Certains d'entre eux se sont même amusés à récupérer des matériaux, qu'ils ont recyclés pour élaborer de nouveaux produits de consommation. D'autres sont revenus aux techniques de fabrication de ces objets, pour les mixer à de nouvelles manières de production.

Ceci prouve, selon nous, que le design peut se décliner à profusion et chaque fois de manière originale et puissante. Car les designers africains, en redéfinissant le dessein particulier de leurs productions, restructurent par la même occasion le dessein collectif que des designers occidentaux ont longtemps été les seuls à définir. Ainsi, leur démarche autonome renverse totalement les propositions. C'est, du moins, le cycle qu'ils me semblent suivre.

Les designers africains prennent, par exemple, le mobilier traditionnel comme modèle de référence. Ils détournent sa fonction ancestrale et en proposent un nouvel usage qui cède la place à une consommation visuelle. L'objet acquiert ainsi un statut qui dépasse les fonctions que la tradition lui avait initialement fixées. L'objet devient une œuvre d'art qui suit ce cheminement intellectuel et qui, enfin, réconcilie les moyens de production locaux et le savoir-faire des artisans d'une part, avec la situation industrielle de leur pays respectif d'autre part.

Grâce au concours – et au secours - de l'artisan, les designers africains détournent le dessein originel que s'était fixée la production sérielle préconisée par le « bon » design à la légitimité construite en Europe (légitimité qui du reste sera contestée à la fin des années soixante-dix par un grand nombre de designers italiens, tels Andréa Branzi, Ettore Sottsass et Alessandro Mendini, qui procédèrent à une relecture attentive du « bon » design). Forts de cette remise en question, les designers africains ont alors redéfini leur credo, ouvert de nouvelles brèches sans retenue, jusqu'à bousculer le triptyque fondateur du « bon » design : standardisation / fonctionnalité / rationalité.

En un mot, leur préoccupation a coïncidé avec les questionnements de leur temps –qualifié de postmoderne –, et qui a consisté à déconstruire les concepts de la période moderne pour mieux les comprendre, et, éventuellement, les reconstruire.

Il en a résulté un voyage créatif auprès, par exemple, de ces instigateurs du design radical italien. Avec eux, ils ont affiché la même volonté de repenser leur discipline, de la confronter aux nouveaux défis du siècle, tout en ayant le souci de satisfaire les nouveaux besoins des consommateurs. Et ce, par-delà leur continent, au cœur d'un débat universel.

Les années quatre-vingt ont permis aux designers africains de revendiquer pleinement leur autonomie par rapport au conservatisme dominant, hérité de la période dite du « bon » design.

Aujourd'hui, de nouveaux projets redonnent à la discipline la spontanéité perdue. Les designers africains se démarquent définitivement en rendant le consommateur complice de leurs préoccupations et de leurs actions. Ils prennent à témoin l'usager, lui signifient leur talent en tant qu'artistes, non en tant que professionnels motivés par le profit. De la sorte, ils permettent aux élans objectifs du marché du produit industriel de rencontrer ceux de l'objet d'art.

Cela n'empêche pas ces artistes, pour autant, de s'appliquer à créer, expérimenter, redimensionner, et enfin produire des objets. Ce qui les rend si remarquables, c'est qu'ils parviennent à sensibiliser au bel objet aussi bien le consommateur le moins averti que le collectionneur le plus exigeant. L'objet qu'ils mettent en valeur n'est plus confiné à sa valeur d'usage, il reprend son statut d'œuvre d'art, même si, paradoxalement, les designers africains s'ingénient à prétendre qu'ils créent une œuvre d'art jetable. Manière de nous signifier, me semble-t-il, qu'ils tendent vers le langage d'un design plus éloquent.

Aussi conclurons-nous que les designers africains enrichissent les fondements du postmodernisme en y intégrant subtilement la richesse artistique d'un continent longtemps calomnié pour son archaïsme.

Préface

Mme Khalida Toumi
Ministre de la Culture

Dans toutes les parties de l'Afrique, les communautés traditionnelles, parfaitement indépendantes économiquement, produisaient elles-mêmes les objets dont elles avaient besoin. Ces objets, nous les connaissons pour les avoir vus, çà et là, encore fabriqués et utilisés mais, pour la plupart d'entre eux, visibles seulement dans les vitrines des musées occidentaux, les pages des livres d'histoire ou les étals des artisans. Différents d'une région à une autre du continent, voire d'un village à l'autre, ils avaient pourtant les mêmes principes de conception et de fabrication.

Tous utilisaient les matériaux locaux, ce qui introduisait un facteur de différenciation selon les environnements naturels qui entouraient les communautés : la géologie, la flore, la faune aussi pour ce qui avait trait des cuirs, laines et autres matériaux à base animale. Tous répondaient à des besoins parfaitement identifiés, parfois multiples pour un seul objet ou instrument, et s'inscrivaient dans la quotidienneté. Tous devaient être adaptés aux conditions de leur usage comme répondre à des critères de solidité, de durabilité, de maniabilité et de fonctionnalité. Tous enfin étaient traités pour recevoir dans les formes utiles des éléments de décoration propres aux cultures des communautés qui les fabriquaient, souvent des symboles qui signifiaient selon des codes esthétiques établis, des messages ou des valeurs.

Ainsi naissaient les instruments de chasse, de pêche, d'agriculture, de la vie domestique et des rites divers. Les arcs devaient répondre à des coefficients de tension particuliers selon les gibiers recherchés. Les flèches se devaient d'épouser les règles de l'aérodynamisme. Les poteries étaient faites pour disposer d'une certaine porosité qui conservait la fraîcheur de l'eau ou, au contraire, cuites à hautes températures pour résister au feu des cuissons. On pourrait ainsi multiplier les exemples pour en conclure qu'avant même que le design ne naisse en Occident, nos ancêtres en connaissaient – sans les formuler sans doute – les principes, les méthodes et les aboutissements.

De ce point de vue, l'artisanat d'aujourd'hui, dont les produits ne servent plus surtout qu'au tourisme ou à la décoration, provient en fait d'un savoir-faire qui portait en lui ce qui va engendrer le design. Il répondait en effet aux mêmes règles et présupposés, sauf sur deux points notables. Le premier est que la fabrication d'objets usuels dans nos anciennes communautés ne connaissait pas la reproduction en séries qui a accompagné l'ère de la révolution industrielle. Chaque œuvre était unique et, sans division technique du travail, chaque famille, clan ou tribu était capable de pourvoir à ses besoins. Le deuxième point de différence est que nos ancêtres, s'ils ignoraient le concept de design en le pratiquant, ignoraient autant celui de développement durable. Pourtant, chacun de leurs gestes et chacun des objets qui en découlait respectait parfaitement le milieu naturel. Nos ancêtres étaient déjà « verts ».

La démarche de la présente exposition qui propose une relecture « des manières dont le design africain est vécu » mérite d'être encouragée dans cette réflexion. Elle nous montre et nous apprend que certains designers du continent se sont engagés dans une voie radicalement nouvelle au regard des préceptes dominants du design actuel. Ils rompent en effet avec le diktat de l'industrie et crée autour d'eux des réseaux d'artisans qui dupliquent leurs créations. Dans cette formidable entreprise de renouvellement du design, ils s'allient à l'artisanat en lui procurant des ressources à même de le vivifier à la fois économiquement et culturellement.

Cela n'est pas exempt d'interrogations sur la préservation et la mise en valeur du patrimoine immatériel mais l'on peut supposer que cette nouvelle démarche suscitera une telle dynamique que certains artisans se spécialiseraient dans la fabrication de créations de designers tandis que d'autres continueraient à exercer dans la « reproduction de l'héritage ». Les deux ne sont pas opposables au demeurant et peuvent donner lieu, en revanche, à des complémentarités et des synergies.

De même, il convient de ne pas exclure totalement l'éventualité de manufacturer certaines créations de designers africains car, la satisfaction des besoins de populations importantes, mérite aussi une telle approche.

Pour l'instant, les œuvres de ces designers, dont certains se sont distingués et positionnés à l'échelle mondiale sans renier leurs appartenances, sollicitent notre attention et notre admiration. On notera surtout ce point : ils n'existaient pas lorsque se tint, il y a quarante ans, le premier Festival Culturel Panafricain d'Alger. Et, faute de tout dire, c'est déjà dire beaucoup.

Summary

13 **Preface**
Khalida Toumi, Minister of Culture

14 **Ways of life, reconsideration**
Zoubir Mahmoud Hellal, Curator of the exhibition

Artists, their life and work

Sommaire

Préface 7
Khalida Toumi, Ministre de la Culture

Manières de vivre, relectures 8
Zoubir Mahmoud Hellal, Commissaire de l'exposition

Design africain mythe ou réalité 11
Nadège Noumsi Kenmegne

Œuvres et biographie des artistes

"Ways of life : reconsideration" Exhibition
is part of the event
"2nd PANAFRICAN CULTURAL FESTIVAL, ALGIERS"

Held under the high patronage of
His Excellency Mister Abdelaziz Bouteflika
President of the Republic.

Organised by
The National Modern and Contemporary Art Museum, Algiers (MAMA).
And the Algerian Agency for Cultural Extension (AARC), Algiers.

HONORARY COMMITTEE

Mr Ahmed Ouyahia
Prime Minister
Chairman of the National Committee for the event "2nd Panafrican Cultural Festival, Algiers"

Ms Bience Gawanas
African Union Commissioner for Social Affairs

Ms Zohra Drif-Bitat
Moudjahida
Vice-Chairperson of the National Council

Mr Mourad Medelci
Minister of Foreign Affairs

Ms Khalida Toumi
Minister of Culture
Chairperson of the Executive Committee for the event "2nd Panafrican Cultural Festival, Algiers"

Mr Abdelkader Messahel
Junior Minister for Maghreb and African Affairs

ORGANISATION

Mr Mustapha Orif
General Curator

Mr Zoubir Mahmoud Hellal
Curator of the exhibition

SCENOGRAPHY

Métropolis Architectes Associées
Assia Ould Kablia

CATALOGUE

Mr Ameziane Ferhani
Editorial Coordinator

Mr Mohamed Sari (Arabic)
Ms Malika Talbi (English)
Translation

Mr Ahmed Saïdi
Graphics designer

[**éditions barzakh**] Algiers
Technical follow-up and production of catalogue

ACKNOWLEDGEMENTS

To all the artists, to all the galleries, and to all the contributing partners.
The organisers are deeply indebted to the director general of customs and his colleagues for their valuable assistance to the holding of this event, and their heartfelt thanks to the director general of Police and his colleagues for their outstanding contribution.

L'exposition « Manières de vivre, relectures »
se tient à la faveur de la manifestation
« 2e FESTIVAL CULTUREL PANAFRICAIN D'ALGER »
Placée sous le haut patronage de
Son Excellence Monsieur Abdelaziz Bouteflika,
Président de la République.

Elle est organisée par
Le Musée national d'art moderne et contemporain d'Alger (MAMA).
Et l'Agence Algérienne pour le Rayonnement Culturel (AARC, Alger).

COMITÉ D'HONNEUR

M. Ahmed Ouyahia
Premier Ministre
Président du Comité National de la manifestation « 2e Festival Culturel Panafricain d'Alger »

Mme Bience Gawanas
Commissaire de l'Union Africaine
Chargée des Affaires Sociales

Mme Zohra Drif-Bitat
Moudjahida
Vice-présidente du Conseil de la Nation

M. Mourad Medelci
Ministre des Affaires Étrangères

Mme Khalida Toumi
Ministre de la Culture
Présidente du Comité Exécutif de la manifestation « 2e Festival Culturel Panafricain d'Alger »

M. Abdelkader Messahel
Ministre Délégué aux Affaires Maghrébines et Africaines

ORGANISATION

M. Mustapha Orif
Commissaire Général

M. Zoubir Mahmoud Hellal
Commissaire de l'exposition

SCÉNOGRAPHIE

Métropolis Architectes Associées
Assia Ould Kablia

CATALOGUE

M. Ameziane Ferhani
Coordinateur éditorial

M. Mohamed Sari (Arabe)
Mme Malika Talbi (Anglais)
Traduction

M. Ahmed Saïdi
Concepteur graphique

[**éditions barzakh**] Alger
Suivi technique et réalisation du catalogue

REMERCIEMENTS

A tous les artistes, à toutes les galeries et à toutes les institutions qui ont apporté leur concours.
À Monsieur le directeur général des douanes nationales et ses collaborateurs pour l'aide précieuse apportée à la tenue de cet événement. De même que monsieur le directeur général de la sûreté nationale et ses collaborateurs trouvent ici les plus vifs remerciements des organisateurs pour leur contribution remarquable.

Manières de vivre, relectures

Ways of life, reconsideration

Musée national d'art moderne et contemporain d'Alger